وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الدستوري التونسي

٦ صفحات

١٥ فرنكا

الجمعة ١٩ محرم ١٣٧٧ ـ ١٦ اوت ١٩٥٧
سلسلة جديدة ـ عدد ٥٦٤

الادارة والتحرير : ١٠ نهج رومة ـ تونس
الهاتف : ٢٥٨ ٨٥٦ و ٢٥٨٨٥٧ و٢٥٨٨٥٨

مؤتمرنا في الشعر المعاصر
طالع صفحة ٤

الانخراط في الجيش بين الامس واليوم
طالع ص ٢

الرئيس الحبيب بورقيبة يتحدث إلى الشعب آخر حديث قبل رحلته إلى سويسرا

- تونس تستنكر تداخل بريطانيا في ثورة عمان.
- فوجئنا بتخفيض قيمة الفرنك واتخذنا التدابير اللازمة لوقاية مصالحنا.
- قانون الصحافة الجديد يحميها من العابثين بها.
- تطهير الدولة مستمر.

القى فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة خطابه الاسبوعي امس بالرغم من انه كان يستطيع ان يعفي نفسه من لقائه بعدما خاطب الشعب طيلة اسبوع خلال جولته الاخيرة . ولكنه اصر على مخاطبة الشعب نظرا لاعتزامه السفر يوم الاحد المقبل الى سويسرا حيث سيقضي بضعة اسابيع في الاستراحة .

وقد شمل هذا الخطاب مواضيع خارجية وداخلية

استياء تونس من اعمال بريطانيا في عمان

فاما في الميدان الخارجي فقد عبر فخامته عن استياء تونس لتداخل القوات المسلحة الانقليزية في ثورة محمية عمان الانكليزي في ثورة محمية عمان بدعوى مساعدة سلطان مسقط للتغلب على امام عمان الذي شق عصا الطاعة في وجهه وقد عبر الرئيس بورقيبة عن استغرابه لتناقض السياسة البريطانية التي تعمل من جهة على تحرير الشعوب فتمنح استقلال الملايو في هذه الايام وتمكن زعماء نيجيريا من الشروع في سن دستور دولتهم التي ستمنح استقلالها قبل موفى سنة ١٩٥٨

وترمي من جهة اخرى بقنابلها على شعوب عربية غير مبالية انه من شان هذا العمل ان يزيد في تكين الشيوعية من التوغل في هذه الشعوب اذ تجد منها المساعدات والاعانة لمقاومة الاستعمار .

واشار الى ان هذا العمل وهذه الاعتداءات لا تليق ببريطانيا التي حررت ثلاثة ارباع العالم من الشرق والغرب لاسيما وهي تعلم علم اليقين ان استثمار خيرات البلدان الصغيرة المتاخرة لا يثمر الا اذا وقع بالاتفاق والتعاون مع اهلها .

وقال ان هذا هو ما قلناه لفرنسا عندما عبرت عن عزمها على القضاء على ثورة الجزائر لتتمكن من استثمار خيرات الصحراء من بترول وذهب واورانيوم

موقف تونس من تخفيض قيمة الفرنك

وبعد ذلك انتقل الرئيس الى الحديث عن العلاقات الاقتصادية والمالية بين تونس وفرنسا فعبر عن استيائه لاتخاذ فرنسا تدابير تخفيض قيمة الفرنك بدون استشارة الحكومة التونسية التي تتعاون معها في منطقة الفرنك . وذكر ان الحكومة الفرنسية قررت فرض اداءات على عملة بعض البضائع التي تستوردها من الخارج واعطاء منح على التصدير ثم لاحظ بان الحكومة التونسية اغتنمت هذه الفرصة فقررت اعفاء البضائع التي هي في حاجة الى توريدها مثلما فعلت ذلك فرنسا بالنسبة لبعض السلع لان تونس ترى في ذلك تشجيعا على توفير الانتاج ولكن الحكومة التونسية اشترطت من جهة اخرى تشريكها في تسيير بنك الجزائر الذي عهد اليه منذ سنين باصدار العملة التونسية وذلك لتطلع على رصيد هذا البنك وتتعرف على قسط تونس فيه لتتمكن بعد ثلاثة او اربعة اشهر على الاكثر من سحبه وانشاء بنك تونسي لاصدار العملة .

خطر على علاقاتنا مع الغرب

ثم عاد فخامة الرئيس الى الحديث عن الميدان الداخلي معبرا عن ابتهاجه باعتراف جميع الدول بالجمهورية التونسية الفتية . وعرج بعد ذلك بالحديث عن تجهيز الجيش التونسي وشراء الاسلحة فقال يظهر ان هناك بوادر تدل على ان فرنسا تحاول تحريض بعض الدول على عدم بيعنا الاسلحة ولاحظ ان هذه المحاولات ربما تؤول بالوبال على العلاقات التي تربطنا بفرنسا وبالعالم الغربي .

قانون حماية الصحافة

وبعد ذلك تحدث الرئيس عن قانون حماية الصحافة الذي صدر اخيرا للضرب على ايدي المحتالين المتطفلين على الصحافة الذين يختلسون اموال الغير امابجمع اشتراكات لصحف وهمية لم تصدر البتة او تصدر قليلا ثم تختفي . واما بالاستيلاء على اموال صحف يتعهدون ببيعها .

تطهير الدولة من رواسب العهد الماضي

واما فيما يتعلق بتطهير الدولة من رواسب العهد الماضي فقد ذكر فخامة الرئيس بقرب صدور قانون يقضي بمحاسبة الذين اثروا على حساب الشعب بواسطة حكومات سابقة او بتواطىء مع الاستعمار

كما ان الحكومة ستعاقب الموظفين المستهترين الذين يقومون باعمال لا تليق بالاخلاق ولا بكرامة الدولة .

على سكان جالطة ان يبادروا بالارتحال الى فرنسا

وختم فخامة الرئيس حديثه عن تاهبه للقيام بالزيارة التقليدية لجزيرة جالطة مع بعض رفاقه (اثر انهاء الخطاب) فعرج بالحديث عن عدم انسجام سكان هذه الجزيرة الفرنسيين مع النظام الجديد وقال انه من المستحسن ان يبادر هؤلاء الناس بالارتحال الى فرنسا .

بين مشروعي لاكوست وبورجاس

كانت التغييرات التي طرات اخيرا على النظام المالي الفرنسي قد استدعت انتباه جميع الملاحظين فلم يهتموا بحدث ربما يكون له الاثر البعيد على السياسة الفرنسية ازاء المشكل الجزائري فبينما ينكب معينو الم. بورجاس مونوري على دراسة الحلول الناجعة للخروج من الازمة الحالية ويسجلون تقدما ملموسا في اعمالهم يرى الم. لاكوست « وزير الجزائر » لزاما عليه ان يشرح للعالم نظرياته الخاصة وآراءه الشخصية في الموضوع . فما الذي دعا الم. لاكوست وما هو الا عضو في الحكومة الحالية ان يسلك هاته السيرة ازاء رئيسه وعن اي شيء ينبيء هذا ؟ تدل هاته الاعمال بصفة واضحة عن مدى اتساع الخلاف بين وجهة نظر مختلف الساسة الفرنسيين كما تظهر جليا ان الخروج من الحالة الراهنة مازال يتطلب وقتا طويلا اذ ما فتئت السياسة الفرنسية يسيطر عليها عدم الانسجام في هذا الامر . تظهر الحكومة الفرنسية كل يوم اكثر عجزا والاخبار الواردة من باريس لاتبعث قط على التفاؤل فبينما يستعد الم. بورجاس مونوري لزيارة عاصمة الجزائر بعد اجتماع مجلس الوزراء الذي سيعقد يوم ٢١ اوت المقبل نشاهد الم. لاكوست يقوم بزيارات (وديه) الى بعض رؤساء الكتل البرلمانية فيحادث الم. بول رينو والم. فليملان عن نظرياته فيما يخص القانون الجديد للجزائر . فماذا سيحدث بعد زيارة الم. بورجاس مونوري للقطر الشقيق ؟

نحن بين اثنين اما ان يبقى الخلاف قائما بين وجهة نظره ووجهة نظر الم. لاكوست ويخشى اذ ذاك ان يكون مثال رحلته هاته مثال رحلة من سبقه في الحكم فتعيش الجزائر مرة اخرى يوم ٦ فيفرى واما ان يقتنع احدهما برأي الاخر فتكون زيارة رئيس الحكومة عبارة عن اذاعة علنية عن موقف قديم لم يطرا عليه اي تحوير او تغيير في جوهره ولو شاطر الم. لاكوست نظريات رئيسه ويدخل هذا العمل في صلب الدعاية التي تتهيا الاوساط الفرنسية المسؤولة للقيام بها اثر اجتماع هيئة الامم المتحدة المقبل وما دام الساسة الفرنسيون في تعنتهم واعراضهم عن النظر الى الحقيقة نخشى ان يزداد المشكل تعقدا اذ يعلم اولو الامر ان مثل هاته الاصلاحات الشكلية ليست هي الحلول التي ستسمح بالخروج من المازق الحالي ولسائل اليوم ان يقول : « الا ترمي الجهود التي يبذلها الم. لاكوست الى تعقيد المشكل عوضا عن بحث الحلول الناجعة لايقاف الحرب والرجوع الى السلام » ؟

م . ش

تخفيض الفرنك الفرنسي وراي الدوائر المالية الدولية

علقت صحيفة فينانشال تايمز البريطانية على المقررات التي اتخذتها الحكومة الفرنسية في الميدان النقدي الخاصة بمنطقة الفرنك

وقد جاء في هذا التعليق قول الصحيفة بالخصوص :لقد ايد الواقع ما كنا تنبانا به يوم خدرنا م . قايار (وزير المال الفرنسي) من عواقب سياسته الاقتصادية لقد احدث قراره الاخير خللا فادحا في التوازن الذي كانت عليه العملة من قبل وان آثار هذا الخلل لن تقتصر على منطقة الفرنك وحدها بل ستكون عامة ويجب ان نستعد الان الى اضطرابات خطيرة على العملة في جميع بلاد اوروباولن يعود

التوازن الى ماكان عليه الا اذا انحطت قيمة الفرنك انحطاطا شنيعا هذه المرة

ووردت برقية من واشنطون تؤيد نظرية الصحيفة الاقتصادية البريطانية وقد افادت ان الخبراء الماليين يعتبرون ان لامناص للفرنك من الانحطاط

ولن يكفي هذا الانحطاط لتلافي الحالة بل يجب اتخاذ مقررات اخرى في اقرب الاوقات

موقف النمسا من الاجراءات النقدية الفرنسية

فينا ـ ١٥ اوت (ف . ب)

اصدرت الصحافة النمساوية بيانا لوزير المال لحكومة فيانا قال فيه ان علاقاتنا الاقتصادية مع فرنسا سوف تتاثر بمقررات م. قايار الاخيرة .

وقال الوزير النمساوي: انه يجب الاعتراف هنا بمجهود الحكومة الفرنسية لرفع مستوى اقتصادياتها لامحالة . واضاف قائلا : ان توظيف ٢٠ بالمائة على ما تستورده فرنسا من بضائعنا من شانه الا يشجع السوق النمساوية على تزويد البلاد الفرنسية بمنتوجاتنا . ولا يخفى ان الاسواق الفرنسية سوف تتاثر بامساكنا عن تزويدها بمنتوجاتنا . ثم ذكر الوزير النمساوي بان فرنسا اشترت من بلاده في السنة الماضية من البضائع ما يقدر باكثر من ثلاث مليارات من الفرنكات

في مؤتمر نزع السلاح

لندن ـ ١٥ اوت (ف . ب)

تتنبا الاوساط المطلعة بان روسيا لن تلبى دعوة اللجنة الفرعية لنزع السلاح الموجهة الى روسيا في خصوص ضبط مناطق الحراسة الجوية والارضية الذي قام بتقديمه المستر جون فوستر دوللس يوم ٢ اوت الماضي

وسال الم. زورين اثناء جلسة هذا المساء نائب الولايات المتحدة متى سينتهي النائب الاميركي من بسط موقف امريكا فاجابه بان ذلك سيتم حالما تجيب روسيا عن اقتراحات الثاني من اوت المتعلقة بالتفقد

فصرح النائب السوفياتي بان هاته الاقتراحات بصدد الدرس بموسكو وانها لا تكون الا جزءا من كل .

الطيران البريطاني يدمر في قذفه مسقط راس امام عمان بينما يدعم الثوار مراكزهم ويجبرون قوات مسقط على التقهقر

البحرين ١٥ اوت (ف . ب)

اتصلت الطائرات النافورية البريطانية اليوم بطلب من سلطان مسقط يقضي بتخريب معقل وحصون سيت بواسطة المدفعية والصواريخ . وقرية سيت هذه هي مسقط راس امام الثوار غالب بن علي . وتقع هذه القرية اسفل الجبل الاخضر وقد حاصرتها منذ الامس قوات السلطان

وذكر ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان مدة العملية قد اجريت « لاسباب بسيكولوجية » حتى يؤكد نفوذ السلطان كما هو الحال بالنسبة لامس في تدمير حصن تنوف

ولم يقرر بعد تاريخ انجلاء القوات البريطانية غير ان ستة عشر فرقة من الكمرونيين المجندين قد انتهت مهمتهم وسافروا اليوم الى بريطانيا

الطائرات البريطانية تقوم بـ ١٩ غارة

خرجت الطائرات البريطانية تسعة عشر مرة خربت اثناءها حصون قرية سيت وغمر . وقبل ان تقوم بهذه العمليات بربع ساعة القت مناشير تحذر الناس فيها عواقب الهجوم

ولوحظ جمع غفير بالحمرة على خمسة كلم . من سيت يتتبع العمليات

الثوار يثبتون دائما في مراكزهم

صرح السيد محمد الحارثي ممثل امام عمان بالقاهرة اليوم ان : القوات الوطنية في عمان قد احرزت على انتصارات باهرة اثناء الاربع والعشرين ساعة الاخيرة وقد اجبر جيش سلطان مسقط الذي يشرف عليه البريطانيون على التقهقر من مراكز هامة .

واكد السيد الحارثي من جهة اخرى : ان المواقع الستراتيجية الهامة كانت دائما تحت ايدي الوطنيين .

سفير خارق للعادة لرئيس ثورة عمان يقابل الرئيس جمال عبد الناصر

اخبرت اذاعة القاهرة ان الامام غالب بن علي قائد ثورة عمان سيبعث في الاسبوع القادم الى القاهرة سفيرا خارقا للعادة هو الامير صالح بن موسى الحارثي .

وصرح السيد محمد الحارثي ان مبعوث الامام هذا سيتصل بالرئيس جمال عبد الناصر .

الطيران البريطاني يتسبب في قتل عدد كبير من المدنيين

القاهرة ١٥ اوت ف . ب

اتهم السيد محمد الحارثي ممثل امام عمان بالقاهرة الطيران البريطاني بقتل عدد كبير من المدنيين عند قذف قنابله امس على مدينتي جبرين وتتوف .

واضاف قائلا : ان قوات الوطنيين تواصل قتالها ـ

حرب عمان لم تنته بعد

صرح السيد محمد الحارثي ثوار عمان مازالوا يتمسكون بمراكز ستراتيجية هامة . وقال سلطان عمان : اني احذر الانقليز وصنائعهم من الاقتراب من مراكز الوطنيين .

البقية على ص ٦

المحكمة العسكرية بالجزائر تصدر أحكامها بالاعدام وبالاشغال على جمع من المجاهدين

فيران المقاومة تزداد إشعالا وتكبد الفرنسيون خسائر جسيمة

الجزائر ١٥ اوت (ا ب)

اصدرت المحكمة العسكرية بالجزائر امس احكامها الجائرة على جماعة من ابناء القطر الشقيق الذين اعتقلوا اثناء تلبيتهم لداعي الوطن وقد اسمت السلطات الاستعمارية قضية هؤلاء الوطنيين بقضية اتباع مصالي

وكان حكم الاعدام من نصيب الفدائي الونيس بن الامين اما البقية فقد سلطت عليهم الاحكام التالية

الاشغال الشاقة مدى الحياة بالنسبة للسيدين خيذر وزيتوني

الاشغال الشاقة لمدة عشرين سنة بالنسبة للسيدين تراف ومصطفى

الاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات بالنسبة للشاب ناجي والمقاوم فركول

واخيرا الاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات بالنسبة للفدائي الاعشر الا ان قيام هذه المحاكم العسكرية وجميع انواع التعذيب والتنكيل لن تفت من ساعد رجال الثورة الذين عاهدوا الله والوطن على مواصلة الكفاح حتى النصر الكامل وقد افادت انباء البليدة ان جماعة من رجال جيش التحرير هاجموا مركزا من اهم مراكز المدينة والقواعلي المحلات التجارية التي يملكها الفرنسيون عدة قذائف يدوية اسفرت عن جرح نحو الثمانية عشر فرنسيا جروحا متفاوتة في الخطوره وتقل عشره منهم الى المستشفى في حالة احتضار

نشاط المقاومين الفردي

وافادت برقية من قسنطينه ان شابا فدائيا اطلق وابلا من رصاص رشاشته على حانة فرنسية اعتاد جماعة من ضباط الاستعمار التردد عليها فقتل ضابط برتبة ملازم وجرح ثلاثه جنود قالت البرقية ان جراحاتهم خفيفة

اما بعنابة فقد اطلق فدائي رصاص مسدسه على احد الفرنسيين الذين عرفوا بالتواطىء مع السلطات الاستعمارية ضد القضية الوطنية

البقية على ص ٦

ايزنهاور متمسك باعتمادات الاعانة الخارجية

واشنطون ١٥ اوت (ف . ب)

اصدر البيت الابيض بيانا للرئيس ايزنهاور اكد فيه قلقه من جراء التخفيض الذي سيدخل على مبالغ مشروعه لاعانة الخارج وقال ان مصالح الولايات المتحدة تهددها الاخطار وانه يرجو ان يوافق الكونغرس على مجموع مبالغ هذه الاعانات بعد ان اقرها بيت النواب امس .

ومن اهم النقط التي استشهد بها الرئيس ايزنهاور في بيانه ان التخفيض في الاعانة العسكرية سيؤدي الى تعطيل تجهيز دول العالم الحر بينما المعسكر السوفياتي يسير بخطى شاسعه في تجهيز حلفائه . وقال الرئيس ايزنهاور من جهة اخرى يجب على امريكا ان لا تتوانى في اعانة الدول التي استرجعت سيادتها في الماضي القريب من الوجهة الفنية والاقتصادية وخاصة الشعوب التي اعتمدت علينا واحتمت بحمانا . وختم بيانه قائلا : انه لن يتردد في استعمال الاموال المخصصة للطوارىء اذا لم يوافق الكونغرس على مشروعه الخاص بالاعانة الخارجية .

هل تقطع العلاقات السورية الأمريكية؟

الموقف يتطور تطورا سيء يفاجئ الأنظار

بلغت العلاقات بين الولايات المتحدة وسوريا درجة قصوى من التوتر يوم الاربعاء . وقد اتخذت كل من البلادين تجاه الاخرى التدابير الصارمة زيادة عن قطع العلاقات الدبلوماسية

ولم تتردد الحكومة الاميركية في الالتجاء الى رد الفعل بعد ترحيل الموظفين الاميركان الثلاثة عن دمشق . وقد اعلنت اميركا ان الدكتور فريد زين الدين سفير سوريا بواشنطون شخص غير مرغوب فيه منذ ديسمبر ١٩٥٢

وقد قررت الولايات المتحدة ان سفيرها بدمشق الذي يقضي عطلته حاليا باميركا سوف لا يلتحق بمنصبه

وسيقوم بسفارة الولايات المتحدة بدمشق مكلف بالشؤون

وتفيد الاوساط المطلعة ان تعيين سفير جديد سيؤجل الى امد بعيد

وعدم عودة السفير السوري الى واشنطون يضع مشكلة جديدة امام وزارة الخارجية الامريكية لان السيد زين الدين في الوقت نفسه ممثل سوريا لدى هيئة الامم المتحدة . ويدرس المشرعون الامريكيون في الوقت الراهن اذا ما لم يدخل اي تغيير على الحالة في هيئة الامم من اجل القرار الذي صدر يوم الاربعاء والا فانه من الممكن ان يعطى للسيد زين الدين جواز سفر خاص للحضور في اجتماعات الامم المتحدة ولكن سيجد له محيط للتنقل داخل نيويورك .

وتعتبر الاوساط الامريكية المطلعة ان سبب الازمة بين واشنطون ودمشق هو انحياز سوريا الى الكتلة السوفياتية ـ وقد بينت حوادث الـ ٢٤ ساعة الاخيرة بكل وضوح هذا الاتجاه .

تصريح الوزير السوري المكلف بالاخبار

ادلى السيد صلاح وكيل وزير

البقية على ص ٦

العمل
جريدة يومية سياسية جامعة
الادارة والتحرير
١٠ نهج زرويلة تونس
العنوان التلغرافي العمل تونس
الحساب الجاري
٩٠٥٣
الاشتراكات
عن سنة ٤٥٠٠ ف
عن ستة أشهر ٢٣٠٠ ف
عن ثلاثة أشهر ١٢٠٠ ف

غير الحساب الجاري القديم لجريدة «العمل» بهذا : ٩٠٥٣

كاتب الدولة للشؤون الداخلية بالقيروان

القيروان ـ لمراسلنا الخاص سيزور السيد الطيب الهيري مدينة القيروان وذلك يوم الاثنين التاسع عشر من اوت ليحضر الاجتماع الذي سينعقد مساء بساحة الاستقلال وسيلقى السيد كاتب الدولة للشؤون الداخلية خطابا قيما يستعرض فيه تاريخ جيشنا الفتي وفي تمام الساعة التاسعة مساء سيشرف سيادته الحفلة الفنية الكبرى التي ستحييها فرقة شرقية لبلدية القيروان لفائدة نصف شهر الجيش . ونحن ندعو الشعب القيرواني نساء ورجالا لكي لا يتخلفوا عن الاجتماع وان يقبلوا على اقتناء تذاكر الحفلة من اللجان المكلفة بالمهرجانات .

ودادية المتوظفين المدنيين بكتابة الدولة للدفاع الوطني

تشكلت الهيئة الجديدة للودادية على الكيفية التالية تحت الرئاسة الشرفية للسيدين عبد الحميد شلبي الكاتب العام للدفاع الوطني والحبيب بن عامر رئيس ديوان كاتب الدولة للدفاع الوطني :

الرئيس محمد زين العابدين بن الخوجة ـ الكاتب العام كاهية الرئيس عامر السطنبولي كاهية الكاتب العام محمد الحلواني ـ امين المال الصادق الجميل ـ كاهية علي الرحالي ـ الاعضاء ريمون مامو ومحمد العش الامضاء الرئيس .

اعلان كراء ارض فلاحية

يعلن المؤتمن العدلي على ٦ قطع من عنشير دور اسماعيل ان بتة تسويغ القطع التي جملة مساحتها ١١٨،٥٠ هكتارات تقريبا تقع بسوق قبلاط على التاسعة من صبيحة يوم الخميس ٢٩ اوت ١٩٥٧ وتؤخذ الارشادات من مكتب السيد الصادق القروي نهج باب السويقة عدد ١٨٩ بالحاضرة .

أنباء الجمهورية

اقتبالات فخامة رئيس الجمهورية

استقبل صباح الامس السيد الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية بمقر الحكومة :

سعادة علي كامل فهمي سفير مصر بتونس ثم السم . جورج قورس سفير فرنسا بتونس

في كتابة الدولة للبريد

استقبل السيد كاتب الدولة للبريد والبرق والهاتف وفدا عن الجامعة التونسية للبريد التابعة للاتحاد العام التونسي للشغل .

* * * *

قام السيد كاتب الدولة للبريد والبرق والهاتف بزيارة عدة مراكز للبريد منها مراكز بنزرت فلجومي وبلفيدير وتونس .

من كتابة الدولة للصحة العمومية

ان كاتب الدولة للصحة العمومية يعتذر عن عدم اجواب بصفة فردية لدى السادة الذين ابلغوه تهانيهم بمناسبة تعيينه على راس الصحة العمومية ويلتمس له ان يعبرلهم عن سكراته واجمل تمنياته

احمد بن صالح

المصائف الاسلامية والجولات

تعلم جمعية المصائف الاسلامية والجولات كافة اولياء الاطفال والفتيات ان ابناءهم وصلوا الى مصطافهم بالكاف والحمامات سالمين وهم الان يتمتعون بصحة جيدة وينعمون بجمال الطبيعة

قائمة المتحصلين على الجنسية التونسية

اتصلنا من كتابة الدولة للعدل بقائمة طويلة الذيل في اسماء السادة المتحصلين على الجنسية التونسية ننشر قسما منها ونؤجل نشر القسم الثاني الى عدد قادم لضيق المقام

بمقتضى اوامر مؤرخة في ٢٦ ذي الحجة وفي ٢٥ افريل سنة ١٣٧٦ ـ ١٩٥٧ تحصل على الجنسية التونسية

السادة :

محمد بن عبد العزيز العقربي المولود في ٩ نوفمبر ١٩٠٢ بتونس

ضلاح الدين بن الهادي الفلاح المولود في ٢٨ مارس ١٩٢٥ بتونس

توفيق بن الهادي الفلاح المولود في ٦ جويلية ١٩٢٩ بتونس

الشاذلي بن احمد بن فرج السوسي المولود في ١٧ ماي ١٩٢٢ بتونس

محمد (بالفتح) بن عبد القادر القبائلي المولود في ٢٠ افريل ١٩٢١ بتونس

محمد الهادي بن بلقاسم قبوب المولود في ٢٥ ديسمبر ١٩٢٦ بتونس

بو زيد ابن الحاج بلقاسم الحرزلي المولود في ١٩ فيفري ١٩٢٦ ببوعرادة

مبارك بن علي ابن الحاج مبارك الذهيبي المولود في ١٠ اوت ١٩١٥ بمارث

المختار بن الرزقي بن مريان وعذور المولود في ١٩ افريل ١٩٢٤ ببنزرت

احمد بن بوشعيب بن الجيلاني المولود خلال ١٩٢٣ بالمغرب الاقصى دوار اولاد بن دقرة

محمود بن عبد القادر بن عيسى الحمدي السوفي المولود خلال عام ١٩٠٨ بتونس

محمد بن صالح العايب بن محمد الاخضر شبيبة المولود سنة ١٩١٧ بنزلة تقرت مقاطعة قسنطينة

محمد الصادق بن عبد الحفيظ ابن الحاج عمران المولود في جانفي ١٩٣٣ بتونس

صلاح الدين بن الحسين الصافي المولود في غرة جانفي ١٩٣٠ بتونس .

محمد الحبيب بن احمد بن مالك المولود في ١٧ جويلية ١٩٣٢ بحمام الانف

سليمان بن علي الخياري منوبة المولود في ١٠ مارس ١٨٩٥ بمنوبة .

بلقاسم بن الحملاوي بن سلطان بوخالفة المولود في ٣ فيفري ١٩١٤ بحيدرة مندوبية تالة

البيرتو بن فرانسيسكو اتكربونا المولود في ٥ مارس ١٩٢٠ ببلدة تريبولي بايطاليا

محمد بن صالح نقاره المولود في ٣١ اوت ١٩٣٠ بصفاقس

عبد الله بن علي التومي المولود خلال عام ١٨٨٢ بقرقنة

اميديو المدعو احمد بن هوقو سكوردينو المولود في ٢٠ اوت ١٩٢٨ بصفاقس

لوران رضا بن محمد حندوس المولود في ٢٨ فيفري ١٩٣٣ بتونس

علي بن فرج ابن الحاج اغروم المولود في خلال ١٨٩٢ بتونس

الشاذلي بن علي بن يحمد المولود في ١٩ سبتمبر ١٩٣٥ بقابس

احمد بن عبد السلام بن احمد الحسني المولود خلال عام ١٩١١ بدار الطلالقة مقاطعة كازه بالمغرب

(يتبع)

بين الأمس واليوم

للسيد الهاشمي السبعي

تعليق اذاعته الاذاعة التونسية بمناسبة نصف شهر الجيش

كان يومذاك يوما معتادا من ايام راس الجبل ـ تطل البلدة كذي قبل على زرقة البحر وتحيط بها خمائل غروسها وبساتينها وتجري في ازقتها ودكاكينها وبيوتها تلك الحياة الريفية المطبوعة بطابعها حياة كافة قرانا ـ كان ذلك في منتصف القرن التاسع عشر ـ .

وقفت بباب المحكمة الشرعية عربة فاخرة لم يتعود السكان رؤيتها ، على كل من جانبيها طغراء ناصعة الالوان يسوقها سائق مرتد لباسا مطرزا رائعا ايقن الناظرون الذين هرولوا من كل جانب انه احد كبار قواد الجيوش ـ ولكنه لم تكد تقف به العربة حتى ارتمى من كرسيه العاري واسرع الى باب العربة وفتحه في خشوع العبد لسيده . واذ ذاك اطل من العربة ثم نزل في وقار ـ شان اكابر القوم وارباب السلطة والجاه ـ عملاق بهر الابصار وزفرت له قلوب القوم زفرة اعجاب لم يتمالكوا عنها ، وما درروا هل يهتزون لقامته العالية او لعرض كتفيه او لازدهار بطنه المنتشر او لحمرة وجهه ولشاربه الكثيف المرتفع طرفاه الى عنان السماء ايذانا بالبطولة والبطش ، وفوق ذلك كله قد ابى الا ان يكون باعثا على مثل ما يبعث عليه هندامه ـ فسواد قميصه المطرز ذهبا وفضة المغمور بمختلف الاوسمة المرصعة وحمرة سراويله القانية ومهمازه البراق وذلك السيف الضخم المعلق بشريط حريري مزركش بجانبه الايمن وفي ثقل كانه كل من ضرب الرؤوس ، كل ذلك اتى على ما بقي من لب للناظرين

نزل الضابط ونزل معه عامل بنزرت ، ودخلا المحكمة فاقبل عليهما اعوان الشيخ القاضي والزكيات وقاداهما الى مكتب الشيخ ، وهو رجل تجاوز من السن الخمسين يعلو وجهه الوقار في شيء من الحدة، ولكنه سرعان ما انبسطت اسارير وجهه لمقدم زائريه واقتبلهما بوابل من الترحيب والتقبيل كما هو الواجب مع الدعيان .

وبعد القهوة والمبردات والمرطبات وبعد السؤال عن الامير وابن الامير وخال الامير وافراد عشيرته المقربين فردا فردا مع السكوت كما يلزم عن المغضوب عليهم صمت القوم هنيهة ثم استوى الضابط على مقعده في عظمة يمازجها شيء من التبرم مخاطبا الشيخ القاضي :

« سيدي الشيخ انت تعلم ما لك من المكانة والحظوة عند سيدنا ومولانا الباي ابقاه الله وما يسره لك من خير لا اخاله الا آتيا على عجل ، كما تعلم عناية سيدنا ومولانا الباي ابقاه الله بحرسه المصون ومابذله من مال ووقت وتدبير لاقامته على نظام يجعله مفخرة للقصر العامر وتظهر به الامارة في مظهرها الرائع من البهجة حتى انه ابى الا ان يختار له احسن الشبان هنداما واوسمهم شمائل واقواهم بنية .

وقد بلغه ـ اعزه الله وابقاه ـ خبر ابنيك محمد واحمد فاراد ان يغمرك فيهما باحسانه وامر بادخالهما في حرسه المصون واذ كنتم من اصحاب المقامات المحبوبين عنده فقد راى ان يكلف احد كبار ضباطه ـ وهو هذا العبد ليخاطبك في الشان

وكنت ترى الشيخ القاضي عند ذاك يجاهد نفسه جهادا عنيفا كاد ان يوبء منه بالهزيمة فهو في الان نفسه لا يتمالك عن تقطيب حاجبيه مع حسر ابتسامته وهي تستعصي ويحرك راسه بالتامين الحار وعيناه تكذبه حتى لكاد ينتبه الضابط والعامل لما يخالجه لولم يكونا على يقين من انه قد طار فرحا لالتفات الاميره المسلم لا يجوز له المروق من الجامعة الاسلامية لجور لحقه من الامير ، لان في ذلك اضعافا لعدة تلك الجامعة وتعزيز الجانب الخصم بل ان عليه الصبر على

واليوم وقد اهتزت البلاد من ادناها الى اقصاها ودب في نفس كل تونسي صغيرا كان او كبيرا عظيما او حقيرا ذكرا او انثى تيار من النخوة والفخار لذكر ايام الجيش وللمشاركة في ايام الجيش وللتغني بالجيش ، واقبل شبابنا مهما كانت حيثياتهم على هذا الجيش لرص صفوفه وشحن ثكناته وحمل شعائره اليوم يجدر بنا بل يجب علينا ان ننظر الى الوراء لنقدر الاشواط الشاسعة التي قطعناها في بضعة اشهر بين ماضينا وحاضرنا وان نتساءل عن موجب هذا الانقلاب العظيم في النفوس

فمابال الشيخ القاضي براس الجبل قد انزعج عندما طلب ابناء للحرس بينما يبارح الشاب اليوم منزله للفحص العسكري في زغاليطامه وقريباته وهتاف اقاربه ؟ وما بال العشائر عند الاحتلال تودع ابناءها النازلين في الخدمة العسكرية بالبكاء والعويل بينما تقام لهم اليوم الافراح ؟ ومابال الجندي بالامس محل الازدراء او الاسف بينما هو اليوم محل الاكبار والمحبة

ذلك انه بالامس لم يكن الجندي ساعد الوطن بل خادم امير ولم يكن حامي البلاد بل عونا على نهبه وتسليط الويل عليه ، ولم يكن منبعثا من الشعب طوعا لحماية كرامته بل مكرها على العمل في صالح سيده الاجنبي او مرفوعا بدافع الفقر او الخذلان لايجار نفسه عند الغير

ذلك هو الفرق بين اليوم الطالع والامس الدابر

نصف شهر الجيش

نصف شهر الجيش

ان مكتب الحجرة المختلطة للتجارة والفلاحة بالوسط المجتمع في يوم ١٤ اوت سنة ١٩٥٧ قد درس في المقام الاول من جدول اعماله مسالة نصف شهر الجيش فيرتاح ويهنئ نفسه بهذا الابتكار الموفق الذي اتخذه الرئيس الحبيب بورقيبة وهو عمل ينجم فيه تدعيم استقلال الجمهورية التونسية وبهاته المناسبة السعيدة توجه الغرفة المختلطة للفلاحة والتجارة بالوسط نداء الى كافة منظوريها من تجار وفلاحين وصناعية حتى يقيموا الدليل الكامل على قيامهم بالواجب وذلك بتحقيق النجاح الكامل لنصف شهر الجيش

الرئيس

الهادي بوسلامة

* * * * *

الاكتتاب لفائدة الجيش بالساحل

لقد ساد ولاية الساحل جو من الحماس هز نفوس المواطنين وحرك مشاعرهم حين نادى قائدنا رئيس الجمهورية داعيا الشعب الى البذل والعطاء حتى يبعث جيش تونس قويا عتيدا جديرا بحماية ارضنا العزيزة مثوى الجدود ورفع راس تونس المتقدمة

وقد فاض شعور المواطنين بدون استثناء وشاركت في الحملة جميع الطبقات من فلاحين وصناعية وتجار وعمال وموظفين اما المواطنات فقد شاركن بما في الاستطاعة بحماس شديد وقد حضر بمندوبية القلعة الكبرى عدد منهن ونظرا لعدم تمكنهن من المشاركة بالمال نظرا لفقر الجهة والاجاحات المتوالية فقد تبرعن بحليهن المتركب من سلاسل وخواتم وخلاخل ومحبوب . وهكذا تظهر امتنا برجالها ونسائها مقيمة الدليل على نضجها وتقديرها للواجب .

الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة

الاكتتاب لنصف شهر الجيش

سلم السيد الكاتب العام للاتحاد التونسي للصناعة والتجارة الى اللجنة المركزية المكلفة بجمع التبرعات شيكات المبالغ التالية من المؤسسات الاتية :

٦٠٠٠٠٠ شركة سيبروك للتوريد

٥٠٠٠٠٠ قهوة بن يدر

٥٠٠٠٠٠ معمل الطحن برامي سوريا

٥٠٠٠٠٠ معمل الطحن سيدي فتح الله

٥٠٠٠٠٠ الشركة التونسية للطحن وصنع السميد

٣٠٠٠٠٠ معمل الطحن للرصيف

٣٠٠٠٠٠ معمل الطحن بشارع الصادق باي

٣٠٠٠٠٠ معمل الطحن للمذابح

٢٥٠٠٠٠ معمل الطحن الافريقي

نصف شهر الجيش

المهرجانات الشعبية

تحتفل الجمهورية التونسية احتفالات رائعة بمناسبة نصف شهر الجيش الذي افتتحه فخامة رئيس الجمهورية يوم الثامن من اوت الجاري بمدينة الكاف

وقد بدات مساء امس المظاهرات الشعبية التي اقامها المواطنون لهذه المناسبة الغالية وهي ان دلت على شيء فانما تدل على ابتهاج الامة التونسية وفخرها بجيشها الوطني الذي يعتبر من اهم اركان الاستقلال اذ لاسيادة ولا عزة ولا حرية بدون جيش وطني يحمي حمى الوطن ويذود عن تراب الوطن ويفتدي الوطن عند الملمات وقد اقيمت معالم الزينة وساهم المواطنون بقسط وافر من اموالهم لبعث جيشنا العتيد .

فقد ادى الفلاح والتاجر والموظف والعامل البسيط قسطه على حد سواء وهل يبخل المواطن التونسي اليوم بماله في سبيل عزة الوطن بعدما افتداه بدمه في الامس القريب

وقد اعدت برامج حافلة بالمهرجانات الرياضية والفنية وغيرها اما بقية البرنامج فسيعلن عنها مفصلة في القريب

المكتبة العمومية بسوسة

ان المكتبة العمومية الكائنة بنهج خير الدين بدار التعليم (الطابق الاول) تفتح ابوابها للعموم كل يوم من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الواحدة بعد الزوال ماعدا يوم الاثنين والمطالعة في قاعة المكتبة تقع

عصمان المصور
١٠ نهج روما ـ تونس

اجاب الشيخ عند فراغ الضابط من كلامه وهو يعلم ما يعلم عن الجيش اذ ذاك ووضعيته واخلاقه « التراب والرقاب لسيدنا ومولانا ان محمدا واحمد قد ثبت اليوم عندي حسن طالعهما هذا والله شرف لست به اهلا ، بالله قبل يدي اميرنا المحبوب وابلغه الى ساقدم بابني » بعد يومين او ثلاثة للتشرف بلثم راحته الكريمة

ولكن الضابط بدا عليه شيء من القلق ، فعد امر بالرجوع بالغنيمة وفي تلك اللحظة تصور ما قد يجر له هذا البط من عصف سيده بمرف التعابير عن ضياع الهدية التي لا بد ان قد هياها له . فالح علي الشيخ بان يسلم ابنيه حالا ليذهبا معه في العربة ، غير ان الشيخ اجاب انهما ذهبا الى الصيد حيث لا يدري وانهما لا يرجعان الا في اخر النهار .

فما وسع الضابط الا ان استوثق منه الوفاء بما وعد ، وانصرف قافلا الى العاصمة .

ولم تمض ساعة من الزمن حتى ركب الشيخ القاضي بدوره في عربته مع ابنيه محمد واحمد قاصدا بنزرت ، وهناك اسرع الى قنصلية فرنسا وسجل احتماءه واحتماء ابنيه بها .

وعندما بلغ الخبر الامير استشاط غيظا ودعا الشيخ ابراهيم الرياحي كبير اهل الشورى وامره بعزل القاضي .

فجمع الشيخ ابراهيم الرياحي المجلس الشرعي ، وبعد اخذ ورد بين الشيوخ استقر الراي على ان القاضي قد حمله على الاحتماء بالاجنبي جور الامير فما هو على حد قول الشيخ الا كمن احتمى من كلب بحمارة وقد كانت خاتمة القضية ان رجع الامير في طلب الابنين ورجع القاضي في طلب الاحتماء .

ان هذه الواقعة ـ سيداتي وسادتي ـ هي لاتمس بموضوعنا مباشرة ، ولكنها من حيث معناها الاجتماعي والوطني جديرة بان اقصها عليكم استطرادا .

ان ما قرره الشيخ ابراهيم الرياحي اثار ردا من احد شيوخ الفتوى بالساحل واظنه مفتي المهدية اثار ردا عنيفا رائعا جاء حكما على التجنيس قبل حدوثه وذكرى لقوم يعقلون ، قال الشيخ في جوابه ما خلاصته ان ظلم الامير الجائر الى ان ياتي الامير الصالح ، تلك ايها السادة حادثة تشبه القصة الخيالية يبدو بها موقف التونسي من الجيش في حين من الزمن .

بريد القراء

كلمة الى الفنانين

وقع حدث عظيم اقيمت فيه الافراح ومعالم الزينة وادخل الابتهاج والحبور الى كل فرد من افراد هذه الامة المتعطشة الى الحرية والكرامة والمتطلعة الى الديموقراطية الحقة .

هذا الحدث هو اعلان تقويض الملكية واقامة نظام جمهوري مكانها .

وانه لعمري حدث عظيم بين عهدين ، عهد الملكية المبنى على الظلم والجبروت والذي يفرض على التونسي ان يتحكم في مصيره من لا يرتضيه حاكما ، وعهد الجمهورية المبنى على اساس الحرية والعدالة والذي يخول للتونسي ان يختار من يدير شؤون بلاده ويقود دفة الحكم بنفسه .

انه تغيير كبير حصل في هذه الدولة بل انقلاب ، وان عظمة هذا الحدث لجديرة بان تنظم لها القصائد الرنانة وتبتكر لها الالحان العذبة المتدفقة حيوية ونشاطا والمليئة وطنية وحماسا

ولكن اين شعراؤنا من هذا لعلهم لم يسمعوا بهذا الحدث التاريخي العظيم . واين ملحنونا وكاني بهم ايضا تجاهلوا عظمة هذا الحدث الجليل .

وليسمح لي اخي الفنان ان اصارحه بدون ان يتحرج بان اقول له انك ايها الفنان لم تقم بواجبك كفنان عليك واجبات امام الجمهور ، والا فاين الاناشيد التي يتطلبها منك مثل هذا الحدث الجليل .

اننا نريد نشيدا جمهوريا يتمشى مع قوة هذه الكلمة وما تحتوي عليه من معاني سامية لا اناشيد كالتي الفنا سماعها اننا في انتظار القرائح وماتنتجه من قصائد حماسية حتى يتغنى بها الجمهور في هذه المناسبة السعيدة التي يحق ان تنظم لها الاشعار وتقام لها المباراة في هذا الميدان .

وان هذه الاعياد نفسها قد اقيمت في بلدان اخرى سبقتنا في هذا المضمار ، واتذكر عندما اعلن عن الجمهورية في تلك البلاد ، ادرك الشاعر والملحن واجبهما ، فكنت اسمع كل يوم في اذاعتهم نشيدا جديدا حتى وصلت الى نيف وثلاثين وكلها تنقد حيوية وحماسا ووطنية ، وصار الجمهور يرددها في تلك المناسبات التي حفظها في سرعة البرق لخفة لحنها وبلاغة لفظها « النشيد البليغ يدخل الى الاذن بغير اذن »

حسن الاطرش

ردود وتوجيهات

الى التلميذ النجيب مصطفى عوسجي بتونس ـ ارجوك ان تخفض قليلا من ثورتك . فنحن لم نتهم الشباب الزيتوني بالرجعية والجمود كما تزعم ورأينا واضح في الاجابة على السؤال الذي اثاره احد المواطنين وهو راي احتمالي لا اكثر ولا اقل . وذلك حين قلنا ربما وعلى كل حال فنحن يهمنا جدا ان يكون الشباب الزيتوني كما تقول .

الى المواطن خالد عطاء الله بتونس قصيدتك التي تبغي نشرها وتلح علينا في ذلك اكون آسفا اذ اقول لك انها غير جديدة بالنشر . والا فما معنى قولك « حضرتلهم عشا متاع جمهورية فيه حوت مصلى وبطاطا مقلية » فهذا شعر يا سيد خالد ام مائدة ! ارجو ان تجود قريحتك بشيء آخر .

الى المواطن عبد الله بن محمد الطاهر باريانة . لا ننشر القصائد الشعبية .

ما يهمك علمه

الصيدليات

الصيدليات المفتوحة

يوم الخميس ١٥ اوت ١٩٥٧ كامل اليوم تونس :

صيدلية بن يحمد ـ ٨ مكرر نهج المالطيين ـ هاتف : ٢٤٠٤٥١

درمون ـ ٦٦ نهج باريس ـ هاتف : ٢٤٠٤٨٠

كتورزا ـ ١٨ نهج مارسو ـ هاتف : ٢٨١٠٧٠

روبانس ـ ٣٥ نهج شارل دي غول هاتف : ٢٤٦٧٧٣

سويات ـ ١٨ نهج روما ـ هاتف : ٢٤١٠٣١

فارج ـ ١١ مكرر نهج مرسيليا ـ هاتف : ٢٥٤ ٢٤٤

الزاوش ـ ٣٧ شارع باب المنارة ـ هاتف : ٧٢٤ ٢٦٠

زيرح ـ ٢٣ نهج البرتستان ـ هاتف ٦١٨ ٢٤٤

بنزرت

صيدلية بادوني ـ ٣٠ نهج الجزائر هاتف : ٥٦٥

صيدلية سليمان ـ شارع فرنسا

وهاته الصيدليات تكون مفتوحة بصفة استمرارية كامل يوم وليلة ١٥ اوت ١٩٥٧

تليفونات النجدة

الارشادات ١٣ ـ قسم الايقاظ ١٢ ـ مصلحة الساعة ١٩١ ـ برقيات ، هاتف ١٤ ـ بوليس النجدة ٩٧ ـ صيدليات كامل الليل ٠٧٩ ٢٦٠ ـ صيدليات الى منتصف الليل ٩٠٤ ٢٦٠ ـ ٠٢٣ ٢٤٣ ـ ٩٩٥ ٢٤٢ ٨٨٥ ٢٥٩ ـ الى التاسعة ليلا ٥١١ ٢٤٠ مستشفى اثرابطة ٠٧٥ ٢٦٠ ـ مستشفى فرحات حشاد ٧٩٤ ٣٧٤ ـ المستشفى العادلي ٠٥١ ٢٦٠ ـ طبيب ، قابلة ، ممرض ١٩٧ ـ التكسيات ٠٣٠ ٢٥٨ ـ رجال المطافي ١٩٨ ـ جمعية الرفق بالحيوان ٤١٢ ٢٥٨ ـ مستشفى لوي فايار ٨١١ ٢٨٢

لصنامحطة تونس

برنامج الاذاعة

٦،٠٠ القرءان الكريم
٦،١٤ تلاوة البرنامج
٦،١٦ موسيقى الصباح
٦،٣٠ الاخبار ومعرض الصحافة المحلية
٦،٥٥ اغاني الصباح
٧،٠٠ اسعار السوق
٧،١٠ اغاني الصباح
٧،٢٠ موجز الانباء
٧،٣٠ انتهاء الاذاعة
١٣،٠٠ القران الكريم
١٣،١٥ تلاوة البرنامج والتوقيت المحلي
١٣،٢٠ حديث فلاحي للسيدين عبد العزيز العروي والعربي بالحاج الصادق
١٣،٣٠ الاخبار ثم اعادة البيان الاسبوعي للفخامة الرئيس بورقيبة
١٥،٠٠ انتهاء الاذاعة
١٨،٣٠ تلاوة البرنامج ـ موجز الانباء
١٨،٤٥ تفسير القران الكريم
١٨،٥٠ تلاوة القران الكريم
١٩،٠٠ فاصل ديني
١٩،٠٦ حديث نبوي للشيخ الهاشمي الحامي
١٩،٢٠ اناشيد دينية
١٩،٣٥ الاتحاد القومي للمزارعين
١٩،٥٥ فاصل موسيقي
٢٠،٠٠ اخبار ـ صوت الجزائر ـ سمر الاستاذ عبد العزيز العروي
١،٠٠ حفلة غنائية
٢١،٣٠ تمثيلية قصيرة
٢٢،٠٠ السلامية
٢٣،٠٠ عرض انباء اليوم
٢٣،١٥ انتهاء الاذاعة

حديث السيد الرئيس الأسبوعي

ايها الشعب التونسي

كان من الممكن ان اعفي نفسي اليوم من الحديث الاسبوعي • وذلك بعد الجولة التي قمت بها في غرب الجمهورية • واتاحت لي ان القي كل يوم حديثا اسبوعيا • وكان في امكاني اليوم ان التمس عذرا لاخذ راحة • ولكني رايت انه غير مناسب ان اقطع هذه العادة الطيبة • كما رايت ان تكون الخطب التي القيت في بحر هذا الاسبوع زيادة • وسوف تعقب حديثي اليوم فترة لا تقل عن ثلاثة اسابيع لا اخاطبكم فيها، لاني سآخذ راحة اقضيها في سويسرا لاستجم واسترجع قواي لاستئناف الاعمال والقيام بمهام الدولة بنشاط وقوة •

والشيء الذي اردت ان يكون موضوع حديثي اليوم ينقسم الى قسمين ، ما جد في الشؤون الخارجية وما جد في الداخل • كما هي عادتنا •

الشؤون الخارجية

ولكن الشؤون الخارجية لم نتحدث عنها منذ مدة • لان الشؤون الداخلية كانت متغلبة بما جد فيها من احداث جسام • مثل الغاء الملكية • واعلان الجمهورية •

والان وقد كلفت السيد الصادق المقدم بالاضطلاع بمهام الشؤون الخارجية ، فاري من المناسب ان اقول كلمة •

حرب عمان

فالشيء الذي يلفت الانظار في الخارج هي هذه الاشتباكات والحرب القائمة بين كل من سلطان مسقط وامام عمان • ونحن لا نعرف الاليسير عن هذه الحميات التي هي تابعة للعالم العربي • رغم انها تعيش وحدها • وكانها لا تنتمي الى العروبة • وكنا عندما نسمع عن الحميات • نظن انها خاضعة لنظام استعماري • فنتمنى لها ان تتخلص مثلما تخلصت بقية الشعوب العربية

وقد اعطى لنا السيد الصادق المقدم معلومات لا باس بها فيما يتعلق بوضع تلك الحميات • واوضح لنا ان سلطان مسقط كان يسيطر على مسقط وعمان • وان عمان منذ مدة حصلت على استقلال داخلي تحت اشراف مسقط ولكن امامهم وزعيمهم وقائدهم هو امام عمان • وهم وهابيو المذهب • وقد بقيت الحالة على ما هي عليه الى ان استعاد السلطان سيادته على كل من مسقط وعمان • وهرب امام عمان لاجئا الى السعودية • ثم ارتأى استئناف الكفاح لاسترجاع عمان مرة اخرى

قوات بريطانية تعمل لفائدة سلطان مسقط

والذي دعانا الى الحديث عن هذا هو ان هناك طائرات بريطانية وقوات مسلحة ايضا تعمل لفائدة سلطان مسقط وضد الامام غالب ابن علي • وهذا ما يجعلنا نتضايق من هذه المسالة • لان للقائل ان يقول وهذا ما قاله بعض الصحفيين انها نزاعات بين شركات بترولية انقليزية وغيرها

والله اعلم بالحقيقة • ولكن الشيء الذي يهمنا نحن هو ان هناك قوات مسلحة تابعة لدولة كبرى تضطهد قبائل وعروش عربية هي في نزاع مع عروش وقبائل اخرى عربية •

تونس ضد كل استعمار

ونحن موقفنا ضد كل استعمار او ارهاب ولقائل ان يقول ان لبريطانيا مصلحة اكيدة وحيوية بهذا النزاع ونظرا لوجود النفط بجهة عمان او مسقط ونحن نعتقد عكس ذلك وهو ان الدول الكبرى اذا كانت لها مصالح اقتصادية هامة في جهة من الجهات • فان هذه المصالح تفرض عليها اتخاذ سياسة اخرى هي التعاون واحترام الشعوب لانه لا يمكن استثمار تلك الخيرات من قبل دول متقدمة صناعيا الا بتعاون ورضاء الاهلين بتلك الجهات •

وهذا ما قلناه لفرنسا في مسالة الصحراء عندما قالت انه يجب ان تقضي على الثورة الجزائرية لتستطيع ان تستثمر خيراتها من نفط ومعادن • واشرنا عليها بالوصول الى استثمار هذه الخيرات بطريق التعاون مع اهل الصحراء لانهم غير قادرين على استثمار تلك الخيرات ، كما ان اهل عمان غير قادرين على استثمار خيرات بلادهم بانفسهم • ولذلك كنا نؤثر ان لو عمدت بريطانيا على الوصول لاستثمار ما في عمان بالتعاون مع الاهلين •

ان الدخول في حروب واستخدام سلاح الجو البريطاني الذي كان محل احترام العالم عند ما خاض الحروب الكبرى • وخاض معركة بريطانيا نفسها • ومعارك اخرى كانت ترمي الى تحرير الشعوب • فان هذا التدخل لقذف مجموعات من العرب الرحل بالقنابل بدعوى مساعدة اناس على قهر آخرين عمل يؤسف له • لا سيما ان بريطانيا تعلم ان هذه الامور لا تاتي بنتيجة والاستعمار نفسه في اضمحلال • وهي نفسها تعمل على انهائه في جهات كبيرة من المعمورة •

وفد تونسي في حفلات استقلال الملايو

فهي في الوقت الحاضر قررت ان تمنح الملايو استقلاله وقد أنبنا وفدا عنا لحضور حفل استقلال هذه الدولة الجديدة ويتكون من الاستاذ الطيب سليم ممثلا للحكومة وابني الحبيب بورقيبة ممثلا عني لدى سلطان الملايو الذي انتخبته عدة ملوك في الملايو ليكون سلطانا عليهم لمدة خمس سنوات •

والغريب في الامر هو ان نظام الملايو سيكون نظاما جمهوريا يرأسه ملك منتخب لمدة معينة •

وسكان الملايو من المسلمين وقد زرتهم سنة ١٩٥١ عند ما كنت اقوم بجولات دعائية لفائدة تونس • وقد وجدت منهم حفاوة واكراما وحسن قبول •

وبعد ما كافحت بريطانيا الملايو عادت الى الرشد وها هي تمنحه استقلاله وها هو يزداد دومينيون آخر مستقل لدومينيون بريطانيا •

نيجيريا ستصبح دولة مستقلة ابتداء من ١٩٥٩

وقد شاهدنا في المدة الاخيرة في السينما اجتماعات لزعماء نيجيريا يعملون خلالها على تنظيم دستور لبلادهم •

وسوف تصبح نيجيريا التي تعد ٣٥ مليونا من الزنوج دولة عظمى مستقلة ابتداء من سنة ١٩٥٩

سمعة بريطانيا

وهذا كله من شانه ان يزيد في سمعة بريطانيا وهيبتها ويبين ان الانكليز يسايرون الوقت ويعرفون ان احترام الشعوب وكرامتها لا يمنعها من التعاون معها • ويسهل عليها استثمار الخيرات الموجودة في ارض تلك الشعوب • هذه الامور تجعلنا نتالم عندما نرى بريطانيا التي حررت ثلاثة ارباع العالم في الشرق والغرب ما زالت تحارب وتقذف بقنابلها وتقاوم شعوبا تابعة للعالم العربي • فتعطي بذلك فرصة لتدخل الشيوعية والروس تمكنهم من تسرب الاسلحة من تشيكوسلوفاكيا وروسيا • وقد تعددت المشاكل وفتح باب يصعب غلقه • ونحن ازاء هذه الحالة لا يسعنا الا ان نبدي اسفنا ونامل ان تفكر بريطانيا تفكيرا جديا وتتخلى عن هذه المحميات وعن الحكم الاستعماري فيها • وان تقيم علاقاتها مع العالم العربي وخاصة مع هذه المحميات على اساس جديد بنفس الطريقة التي نجحت بها في تنظيم علاقاتها مع نيجيريا والملايو وغانة وغيرها •

وهذا من شانه ان يدعم علاقات بريطانيا ويمكنها من وسائل اقتصادية هامة ربما تكون حيوية بالنسبة اليها وبالنسبة الى تلك الشعوب • ويسد في وجه الشيوعية ابوابا نتمنى ان لا تفتح • ويعيد الثقة والطمانينة الى الشعوب العربية والشعوب الاسيوية والافريقية تجاه العالم الديموقراطي الحر •

ذكرى استقلال اندونيسيا

كما انه ثمة احتفالات ستجرى هذا الاسبوع باندونيسيا بمناسبة ذكرى استقلالها وقد ارسلنا نفس الوفد الذي سيحضر احتفالات الملايو لتمثيل الحكومة ورئيس الجمهورية • لان اندونيسيا اكبر دولة اسلامية وقد مدتنا بالاعانة في احلك الظروف فاردنا ان نقوم بواجبنا نحوها ونرد لها ما علينا من جميل •

علاقاتنا مع فرنسا

واما مسالة علاقاتنا مع فرنسا فقد شاهدتم في الايام الاخيرة الحدث الذي طرا فيها على الميدان الاقتصادي والمالي وشروع فرنسا في اتخاذ تخفيض محتشم على قيمة الفرنك • وينتج عن ذلك اخذ اموال على البضائع التي تدخل فرنسا ومنح تعطى للبضائع التي تصدر من فرنسا الى الخارج وفي هذا تشجيع على التصدير وتضييق على التزويد وهذا في الحقيقة يعتبر تنقيصا لقيمة الفرنك من شانه خاصة وقد اخرجت عنها البضائع التي تحتاج الى استيرادها •

وقد باغتتنا فرنسا بهذا المشروع في آخر وقت • وفي اثناء جولتي اثر اجتماع سليانة التحق بنا السيدان الباهي الادغم والهادي نويرة • فظننت انهما سيشاركاننا في الاحتفالات ولكن ما راعني الا ان طلبا مني محادثة خاصة • واحاطاني علما اذ ذاك بان فرنسا ستتمم هذا المشروع يوم الاحد • فاستغربت هذا لامر وقلت لماذا لم تاخذ فرنسا راينا في هذا الموضوع • لاسيما وان وزير ماليتنا الذي هو وزير دولة تتعاون مع فرنسا في منطقة الفرنك كان في باريس منذ بضعة ايام يتباحث مع المسؤولين هناك في شان الفرنك ولم يحط علما بهذا القرار بينما نعتقد نحن انهم كانوا يعملون على اعداده منذ شهور •

فنحن نعتبر هذا العمل غير لائق •

وقد فكرنا في مسالة تدهور الفرنك وما سيتبعه لاسيما وانه ناتج عن حرب الجزائر وعن مسائل لا علاقة لنا بها واصبح يتحتم علينا ان نعمل للتخلص منها

ولكن ليست لدينا الوسائل الكافية في الوقت الحاضر • ولا الدواليب اللازمة • ولذا بعد ما اخذت راي جميع اعضاء الحكومة وبعض الفنيين رايت انه يتحتم علينا في الوقت الحاضر ان نطبق التراتيب الجديدة التي اتخذتها فرنسا لان فيها تشجيع على التصدير وتضييق على التوريد

ولكن مثلما اخذت فرنسا بعض البضائع التي تحتاجها مثل الفولاذ والحديد والبترول بناء على اضطرارها لاستيرادها من الخارج • راينا نحن بدورنا ان نراعي البضائع التي نحتاج الى توريدها • فقررنا عدم فرض ضرائب عليها • وذلك مثل جميع المنسوجات والسكر والشاي والنفط وعدة بضائع اخرى

انشاء بنك تونسي لاصدار العملة

ومن جهة اخرى فقد اشترطنا الدخول حالا في تونسة البنك الذي يتولى اصدار العملة التونسية اي انشاء بنك تونسي لاصدار العملة لان هذا البنك هو العمدة التي نتلمكن بمقتضاها من تسيير القروض والاموال والاقتصاد التونسي بصفة عامة • لان عملتنا الان في يد بنك الجزائر • وهذا حق منحته الدولة التونسية منذ زمن بعيد لهذا البنك

والدولة اليوم تريد استرجاع هذا الحق • ولكن قبل تكوين البنك التونسي يجب ان تستعيد تونس اموالها من بنك الجزائر • وبما انه ليست لنا اي سلطة على هذا البنك ولا علم لنا بالاموال التونسية المدرجة به • فقد تحتم علينا ان نضع اناسا اختصاصيين ليشاركوا في تسيير هذا البنك والاضطلاع بمسؤولياته والاطلاع على اموره •

تسيير البنك

فسيجري تسيير هذا البنك بصفة مزدوجة لمدة شهرين او ثلاثة نطلع خلالها على حقائق البنك واوضاعه ومبالغ النقود التي يتصرف فيها وكميات الذهب المدخرة فيه • لتتحقق من معرفة قيمة قسطنا من رصيد هذا البنك •

نقد تونسي مستقر

واثر ذلك ينتهي دور الازدواج بانسحابنا من البنك وبتكويننا لبنك تونسي • وسوف لا ياتي راس السنة المقبلة حتى يكون لنا مصرف تونسي يصدر النقد الذي نسميه الفرنك او الدينار او الريال او (البوقفه) او ما نريد من الاسماء اي الاسماء التي تجعل من النقد تونسيا •

وسوف نحتاط لنجعل اساس نقدنا متينا سليما مستقرا لاننا لا نريد احداث نقد تونسي نتبجح به وانما ليكون نقدا مستقرا غير قابل لتقلبات السوق ولا ياتي هذا الا اذا كان النقد ذا غطاء متين كالذهب او الدولار او الانتاج المستمر كما هو الحال بالنسبة للمارك الالماني او الدولار الاميركي او الدرهم اليوناني الذي تحسنت حالته في المدة الاخيرة • وذلك لا يتم الا اذا كان الرصيد قويا لكيلا تتعكر الحالة الاقتصادية او المعاملات

وقد اغتنمنا فرصة قرار تخفيض الفرنك فاستثنينا من فرض الضرائب على البضائع التي نحتاجها واسرعنا في تحقيق مشروع فرز قسطنا من رصيد بنك الجزائر تمهيدا لاحداث بنك تونسي يتولى اصدار العملة • وسيكون لهذا العمل تاثير كبير على الاقتصاد التونسي •

اجراءات تحفظية

وقد اتخذنا في نفس الوقت اجراءات تحفظية حتى لا تجرنا فرنسا وراءها الى مزالق والله اعلم بمستقبلها لان حرب الجزائر سوف لا تنتهي اليوم لان فرنسا ما فتئت مقدمة على الحرب وعلى مصاريفها والحالة في تعكر وتازم • ونحن لا بمكنتنا ان نبقى في هذا التيار وفي نطاق اقتصاد يتسم بعدم الاستقرار •

فعندما كنت بصدد القيام بجولتي الاخيرة التي ارشدت خلالها الشعب وحدثته عن الاقطاع وتحسين حالة العمال واستيراد الاسلحة وعن الحالة الاقتصادية واحياء الاراضي وتوفير المياه اتخذنا هذه القرارات الاقتصادية ونامل نجاحها • وسوف يتجسم هذا النجاح في عدم ارتفاع الاسعار • ومضايقة الطبقة الضعيفة •

ونعتقد اننا باتخاذنا هذه الاجراءات التحفظية والاحتياط والنظر البعيد سوف نتخلص من هذه الامور التي نحن في غنى عنها لا سيما الظرف الدقيق الذي نحياه

الاعتراف بالجمهورية من قبل جميع الدول

هذا ولم يبق في الميدان الخارجي شيء يلفت النظر سوى ان جمهوريتنا قد اعترفت بها جميع الدول ونحن نسجل لشقيقتنا مصر اعترافها لانها الدولة الاولى التي اعترفت باستقلالنا بدون مساومة وتلتها امريكا «وبالطبع» تلتها فرنسا وكان اول الغيث قطرا ثم ينهمر انهمارا •

وقد كان بودنا ان تسبق دول شقيقة اخرى غيرها • ولكن هذا ليس وقت عتاب • وما دامت الامور سائرة في مجراها الطبيعي وتم اعتراف اكثر الدول لا سيما والجمهورية محل رضاء الشعب باجمعه • فما زادها ذلك الا قوة وتدعيما في الخارج زيادة على ما اتسمت به في الداخل من نظافة واخلاص •

حالة البلاد مرضية

هذا وسا سافر الى الخارج تاركا تونس بخير وفي حالة جيدة سواء من الناحية الاقتصادية او من ناحية الامن والطمانينة وارتياح الجاليات الاجنبية بها • فالشعب مبتهج والحكومة تخطو الى الامام لتحقيق الانجازات

وها هي جميع الدول تنظر الى الجمهورية نظرة احترام وتقدير

شراء الاسلحة

ولا محالة فانه ما زالت توجد بعض المضايقات فيما يتعلق بشراء الاسلحة رغم اعتباره باعتبار ان فرنسا ستكون في مقدمة الدول التي ستمدنا بمساعدتها • ولكن نزعة احتراز وتخوف ما زالت تنتابها • فتحاول التدخل لمنع بعض الدول من بيع السلاح لنا • ثم ان هناك من يرى اننا مرتبطون مع فرنسا لشراء الاسلحة منها وحدها ظنا منها اننا ما زلنا تحت تاثير اتفاقية ٣ جوان لسنة ١٩٥٥ • بيد انه ليس هناك مانع يحول دون شراء الاسلحة من حيث اردنا وكل تعطيل او تاخير يجري مثلما قلت بخطاب الكاف للضغط علينا ومحاولة منعنا من شراء الاسلحة ستبوء بالخسران كما ستعود بالوبال على العلاقات التي تربطنا بفرنسا والعالم الغربي الذي ما زلنا نعتبر انفسنا جزءا منه • والذي لا يليق به ان يتكتل ويتواطا ليحرم دولة فتية تريد ان تقوم بمسؤولياتها وواجباتها • وبرهنت على انها قادرة على ذلك وعلى كل حال فنحن نشاهد ان هذه الازمة انما هي سحابة صيف واتحقق بعد المقابلة التي تمت بيني وبين سفير فرنسا ان هناك املا وطيدا في انقشاع هذه السحابة واننا مقتنعون بصحة نظريتنا •

وقبل عودتي من الراحة الصيفية سيكون في متناول الشعب التونسي الكمية الوافرة للقيام بواجبه ومسؤولياته على الوجه الاكمل •

الشؤون الداخلية

بقيت مسالة داخلية • وقد رايتم تلك القوانين التي اصدرناها فاحببت ان الفت نظركم الى قانون واحد كنت انتظره شخصيا منذ سنين • وهو يخص الصحافة • وقد كنت صحفيا • ولكن مع احترامي للصحافيين كلنا يعرف ان هناك بعض اناس يتطفلون على الصحافة ويجعلون منها موردا للتحليل على الناس وابتزاز اموال العير • ودلك بوسيلتين اولاهما جمع التبرعات من الناس قبل صدور الجريدة او المجلة • وفي المدة الاخيرة اصبح هؤلاء المتطفلين يقصدون المعمرين الفرنسيين والايطاليين وغيرهم من الاجانب ويطلبون منهم دفع اشتراكات في صحف ومجلات موهومة ، مدعين في ذلك انها صحف الحزب وبورقيبة ، للتاثير عليهم • ويتوصلون بذلك الى جمع عشرات الالاف في اليوم الواحد ثم يبدو احد امرين اما اختفاء المختلس • او صدور الجريدة او المجلة مرة او اثنين ثم توقفها • ثم تعاد الكرة تحت عنوان جديد للصحيفة او المجلة

وهذا افسد سيرة الصحافة واصبح من يريد ان يشجع المشاريع الصحافية لا يمكنه التفريق بين الغث والسمين

ولذا فان القانون الجديد يقضي بسجن هؤلاء المختلسين المتطفلين على الصحافة بالرغم من ان قضاياهم كانت تدخل في نطاق قانون التحيل • فاصدرنا هذا القانون لابعاد هذه القضايا عن التلكؤ والمنعرجات •

وثانيهما طريقة استر ولكنها اخطر وهي مسالة متعهدي الصحف الذين كنا ومازلنا نطالع في بعض اركان الصحف تهديدا لهم بضرورة دفع ما عليهم والا فترفع قضايا عدلية ضدهم • وهؤلاء الناس يتعهدون ببيع الصحف ويوافون عادة بدفع اموال البيع لمدة ، ثم يتقاعسون عن الدفع • بالرغم من ان لهم نسبة مئوية لاباس بها

وبذلك يتلاشى راس مال الصحيفة بتبديد ملايين الفرنكات وبذلك تضعف امكانياتها ويتعذر على اربابها ارجاع تلك الاموال المبددة لان ذلك يتطلب مصاريف ومشاق يخشى عادة ان تضيع مع الاموال التي تخلدت بذمة المتعهدين وينتج عن ذلك تعطيل الجريدة وتوقفها عن الصدور

وباصدار هذا القانون الجديد سوف يتوقف هذا التيار ويتحتم على المتعهد ان يدفع ما بذمته والا اودع السجن • لان عدم الدفع اصبح لا يعد دينا في الذمة • وانما يعد خيانة مؤتمن ترجع بالنظر الى المحاكم الجناحية مباشرة استنادا على ان المتعهد تسلم الصحف لبيعها ورد اموالها وهذه امانة وعدم الارجاع يعد خيانة مؤتمن لا دين في الذمة • واعتقد ان هذه المسالة ستطهر الصحافة من العناصر الفاسدة وستضرب على ايدي الصحافيين المزيفين وتدعم الصحافة النزيهة وتمكنها من مواصلة نشاطها الصحفي • واعتقد ان هذا العمل سيسر له الصحافيون لان قضايا المتعهدين لم تعد مدنية بل اصبحت جناحية بصفة مباشرة

الذين اثروا على حساب الشعب

وهناك قانون جديد تحدثنا عنه في السابق سيصدر في شان الذين اثروا على حساب الدولة وبواسطة جاهها • وسيصدر هذا القانون قريبا • لان هذه الدولة مبنية على الطهارة والنزاهة لانه لا يمكن للدولة ان تسكت عن السرقات لاسيما منها التي جرت بمساعدة حكومة وباعانة الاستعمار والتواطيء معه •

مواصلة التطهير

وبعد ما طهرنا الاصل واصبحت الدولة نظيفة يجب ان نواصل تطهير البلاد من جميع القاذورات حتى يشب نشؤنا الجديد في جو متسم بالطهارة والاخلاص والحماس وهذا شيء ضروري •

وبهذه المناسبة اذكر لكم بانه بلغني ان هناك بعض موظفي الدولة في الارياف يقومون باعمال غير لائقة بهم ولا تشرف سمعة الدولة او الحكومة • وذلك مثل اقامة « العقدات » ملتمسين لذلك عذرا هو انهم عزب وتوجد في اماكن وظائفهم منتزهات او ملاهي ولكن الحكومة لا يمكن لها ان تسكت عن هذا • وعلى الاعزب ان يتزوج بعدما سهلنا طرق الزواج • وسنتخذ في شان العابثين اجراءات حاسمة لوقاية الحكومة والدولة من السمعة المشينة •

وعليه فكلما صدر شيء عن بعض الموظفين في المستقبل سيقوم الولاة والمعتمدون باحاطتنا علما به لنتخذ الاجراءات السريعة الصارمة • حتى تظهر هذه الدولة نظيفة محترمة لا في شخص رئيس الحكومة او رئيس الجمهورية ولكن في شخص كل فرد يضطلع بمسؤولية حكومية •

زيارة جالطة

وهذا اهم ما اردت ان اقوله في هذا الحديث • وها انا بعد نصف ساعة ساقوم بزيارتي التقليدية لجزيرة جالطة مع بعض الرفاق وربما اغتنمت الفرصة لفض عدة مشاكل • لان سكان الجزيرة بدأوا يقلقوننا باعتبارهم فرنسيين • وقد تدخل سفير فرنسا في هذه المسالة حيث انهم يدعون وجود مضايقات لهم من قبل الحرس الوطني • ويحتجون على ازالتنا الصليب الذي كان مرفوعا فوق قمة الجبل مع اننا لم نمس الكنيسة التي ما زالت موجودة •

ولذا بما ان عددهم لا يفوق المائة وخمسين شخصا ، فاني ارى من المستحسن اذا لم يتلاءم الوضع الحاضر ان يعودوا الى فرنسا • لا سيما انها في حاجة الى امثالهم • وهي تجلب كل عام آلافا من الايطاليين لتشغيلهم • فيمكن لها ان تضيف اليهم هذه المائة والخمسين من السواعد • وبذلك نستريح من اقلاقهم كما تستريح منهم السفارة الفرنسية وقنصل فرنسا ببنزرت • حتى لا يتعكر صفو الجو بواسطتهم • خصوصا وان امثالهم من الجالية الفرنسية في عموم الارياف قد اعربوا الي عن ارتياحهم عندما سالتهم عن حالهم وعما اذا كان ثمة ما يضايقهم •

ولهذا فمن المستحسن ان يغادر هذه البلاد من لا يتلاءم مع وضعها وهذا ما قلته لسفير فرنسا قبل حين • عندما طلب مني تطمينات لهم فافهمته بانه من الافضل لنا وله ان يبادروا بالرحيل • حيث لا يمكن القيام بالنسبة لهم بعمل غير هذا •

وعلى كل فسنجد حلا لهذه المشكلة لاسيما وان لنا عددا كبيرا من العائلات يستعد لاستيطان هذه الجزيرة والعمل بها •

السفر الى سويسرا

هذا وسا سافر يوم الاحد المقبل الى سويسرا للراحة والاستجمام وسيكون موعد لقائي بكم يوم الخميس الثاني عشر من سبتمبر المقبل • واتمنى على الله ان اجدكم بخير واعود انا بخير • وعلى كل فانا مطمئن على سير الدولة وشؤونها التي هي في ايدي من اصطفيتهم لصدقهم واخلاصهم وتجردهم وكفاءتهم • واتحقق بانكم سوف لا ترون منهم الا الخير ولا يرون منكم الا الخير ايضا

والى الملتقى والسلام عليكم ورحمة الله •

ثورتنا ... في الشعر المعاصر

هذا قصيد القي في مهرجان عيد الجمهورية الذي اقيم بمدينة القيروان وقد بعث به مراسلنا الخاص .

بلغت القصد يا وطني المقدس

بلغت القصد يا وطني المقدس ... وحققت الرجاء وشدت مجدا
وجمهورية الخضراء لاحت ... تضيء بجيد هذا القطر عقدا
واحرى ان تكون جزاء شعب ... توحد في كفاح الظلم جندا
لشعب مخلص ضحى فأضحى ... يرى في العز طعم الموت شهدا
فقد بذل النفيس لها نفوسا ... ابيات وامـوالا وجهـدا
تسوس امـوره صيد أبـاة ... تقول مصافعا وتصول اسدا
واما يدلهم الخطب اوروا ... لهم من ثاقب الاراء رتدا
فقادوا الشعب للتحرير علما ... بان الشعب قد بلغ الاشدا
بعزم من شباة السيف امضى ... وحزم ارهق الخصم الالدا
بهم خضراؤنا عتقت وفكت ... قيود اسارها قيدا فقيدا
وكانوا كتلة للحق تسعى ... الى الاصلاح لا احنا وحقدا
راى اعداؤهم ان لا سلام ... فلم يجدوا من التسليم بدا
الى العلياء يحدوهم ثبات ... وعزمة مستميت لن تردا

لمحمد الناصر بن عبد الحفيظ

ومن يكن الحبيب لهم زعيما ... بهم ركب العلى بالنصر يحدى
بجمهورية وافى ليهدى ... الى الاوطان اقبالا وسعدا
فتيهي تونس اليوم افتخارا ... بعيدك وارفعي للعز بندا
يها ابناؤك انطلقوا فسيري ... بهم نحو العلى سيرا مجدا
وروشيهم لينبعثوا سهاما ... الى المرمى وينصلتوا قرندا
فما باناتنا يرجى التحاق ... وقافلة الحياة تزيد بعدا
وهذا يومنا الوضاح فاحت ... نسائم فجره مسكا وندا
تبشرنا باسعاد ويمن ... وتقصف في قلوب النكس رعدا
سنتركها مناثر خالدات ... ونورث مجدها عقبا وولدا
ونبقيها الى الاجيال فخرا ... يردد ذكره شاما وهندا
ونبرزها الى الدنيا خصالا ... تعم الارض اعجابا وحمدا
ونتشيء في مواطننا ازدهارا ... وعيشا وارف الاظلال رغدا
ونبنيها صروحا شامخات ... من الامجاد تعظم ان تهدا
تخر لها الجبابر في انكسار ... وتخضع من تجبر واستبدا
بنى وطني وأدنا اليوم عصرا ... من الطغيان والجبروت وأدا
وأجلينا عن الاوطان رهطا ... الا بعدا لذاك الرهط بعدا
فكم عبثت ايـاديه بشعب ... وكانت دونه للبعث سدا
ويا ما سامه خسفا وذلا ... ومد له من التعذيب مدا
يمص دماءه دون اكتراث ... وينقى عظمه ويذيب جلدا
وكان اشد ارهاقا وامضى ... من المستعمر المخذول حدا
على الوطن المفدى ظل حربا ... يدمر ما ابتنى ويجيء ادا
ويخنق كل آمـال اليهـا ... سعى الساعي ولما تعد مهدا
ولم ينظر لـه الا بعيـن ... ترى ابدا عن الاصلاح رمدا
وصار العبد فيه يعيش حرا ... ويحيا في حماة الحر عبدا
الى ان قام للانقـاذ ثبت ... وهام بتونس الخضراء وجدا
فسدد للقضا سهما مصيبا ... ولم يمهل اعـاديه رويـدا
وجد اليوم بالخضراء امـر ... تردده رحاب الارض اصدا
لجمهـورية الخضـراء عيـد ... يفوق طوالع الاعيـاد سعـدا

عشت يا شعب

لاحمد بوعزيز

عشت يا شعب وعـاشت ... دولـة الحـق المبـين
دولـة الشورى التي في ... راسهـا اغلى البنـين
من رآه الدهـر صمصاما ... وذا عـزم متـين
لا يـرى التعـذيب عـار ... الا يـرى عسف السنين
لم شمـل الشعب مرمـ ... ـى وقـا واردى الخاسرين
ابهـر الـدنيـا ودوى ... صـوتنـا في العالمين
ذاق الـوان العـذاب ... لمـر لكـن لا يلـين
عـاش في المنفى طويلا ... مثـل عيش الناسكـين
لم ينـل من عزمـه الجب ... ـار طيـش الطائشـين
صـاح من عليـاء مجـ ... ـد سوف نحيـا آمنين
ايهـا الشـعب اتقـد ... وانهض ولا تخشى مهين

* * * *

بعـد ما ضـحى وضحى ... عـاد مرفـوع الجبين
رافعـا اعـلام مجـد ... كـان مغصوبـا دفين
وانبـرى سيفـا صقيـلا ... قـاطعـا للخـائنين
بادهـم يـومـا بيـوم ... وانثنـى للحـاكمـين
ايهـا الحكـام فـاتت ... اعصر الماضي الحزين
فاغربـوا عنـا فانتم ... عصبـة مستعمـرين
خنتمـونا .. خنتمونا ... في الليـالي الحالكين
لا نـرى اليـوم التـزاما ... ان تكونـوا الماسكـين
عقـدة الحكـم الشريف ... الطـاهر السامي الامـين
.... فلنعش شعبا طلية ... ـا لا رعـايـا قـابعـين
عيشـة الشـورى التي ... من اجلهـا خضنـا السنين
عيشـة الشـورى عليهـا ... بطـل ابطـال العـرين

ولدتني أمي

لعمر السعيدي الغربي

وولدت بعد فلم اجـد ... الا التعاسـة في بـلادي
والحـزن جلـل قـريتي ... بغطا المذلـة والحـداد
والستـل يركض لاهنا ... لصدورنا غرثـان صاد !
وولـدت بعد فلـم اجـد

* * * * *

الا التعاسة في انتظـاري ... وابى تمزق معصميـه ـ
بشـدة اغلال ضـاري ... ورايت عول الجوع فـرخ
في حشـا اطفال جـاري ... ولدت بعـد فلم اجـد
الا المذلـة والتعاسـة ... والظلم « يعمل » كي يرى
ملات دموع الناس كاسه ... ووجـدت « سيدنـا »
تربع فوق كرسي الرئاسة

* * * *

وولدت بعد فلم اجـد ... الا المهانـة ، والتشـرد
ورايت مقصلة « التمدن » ... في رؤوس النـاس تحصد
لينال مبعوث « الحضارة » ... هاهنـا عـزا وسؤود

* * * *

وولـدت بـعد فلـم اجـد ... الا التقـاليد البليـدة
ورايت ـ حقـا ـ امـة في ... ارضهـا امسـت شريـدة
ورايت ياصاح ـ العدالة ... في الوغى سقطت شهيدة

* * * * *

وولدت بعد فلم اجد ... الا المظـالم والمـاتم
وسمعت مبعوث الحضارة ... قال لي : ستصير خـادم
ولسوف تنظم سيرتي كي ... تبقى في خير الملاحم

* * * *

وولدت بعـد فلم اجـد ... الاك يـا شعبي شقيـا
ولـذا وهبتـك ثورتي ... لتصيـر جـبارا قويـا
وارى العدو يصيح : وى ! ... قد صار بعد الموت حيـا

* * * * *

ولدتني امي كي اعالـج ـ ... يـا اخي ـ ادواء شعبي
ولدتني امي كي اضمـخ ... امتي بـطيوب قـلبي
ولـذا وهبت لامتي روحي ... واشعـاري وحـبي

شعب وطاغية

* * * *

لم يكن للشعب قول .. كنت رمزا باهتا ..
او حساب .. وزعيم الكاذبين
او معين ... ثم عدت كاذبا ..
زاعما انت الامين ..

لمحمد الصالح بوترعة

تنهل الاموال يوما .. ثم غنى ....
وتبيح الدم حين ... غنوة النصر المبين ...
... اين ايامي الخوالي .. فبكيت الاصدقاء ..
بينما انت امين ... وفراق التاج
تحت ظل الغاصبين .. والقصر العظيم .
وتزيد القيد عني ...

* * * *

لتحل الغاصبين ... هو ذا الشعب يحاسب
حلة الراعي الامين ... وحساب لا يلين ...
وتظل .. وتخادع .. ناصرا للحق حتى ...
لتمد الغصب حين ... يرعى حق المظلومين ..
هل ترانى .. ويسوس الدهر كله
قد رضيت الضيم يوما .. بالنزاهة واليمين ..
بين اكواخ اللصوص .. صحة الشعب تهز
وسعال الحشاشين ... كل ظلم للجحيم ...
لا .. ولن ابقيك يوما .. لتحل الغاصبين
حاكما للامنين ... حلة الراعي الامين
قم وصوب .. وتظل .. وتخادع ..
وجهك نحو الجحيم ... لتمد الغصب حين ...
.. اين ايامي الخوالي ..
عند ما كنت سجين ...
وتزيد القيد عني ...
لتحل الغاصبين
حلة الراعي الامين
وتظل .. وتخادع ..
لتمد الغصب حين ...

راية الشورى

لمحمد الشعبوني

راية الشورى اخفقي عزا وجاها ... واشرقي ما شئت في قلب سماها
وانشري بين الربى ذكرى كفاح ... نحن في فرحتنا نجني جناها
واستمدي من قول الشعب نسيجا ... والى الهالة من قلبي سداها
واعيدي في مجالي الكون صوتا ... ان حكم الفرد في الحضرا تناهى
انها تونس تابى في اعتزاز ... ان يولى الحكم فرد في حماها
انها الشورى وحكم الشعب ماضى ... هكذا الامة قد اوحى صداها
واستجاب مجلس الشورى اليها ... واقر العزم ان وفى دعاها
واستقل الشعب بالحكم واولى ... منقذ الحضراء ، تسيير خطاها
اظروها وهي فرحى في انطلاق ... بايعت في قوة رمز فداها
واسرت له بالنجوى والقت ... لابنها الغالي مقاليد نهاها
وتوالت بيعة الشعب بيوم ... لم تر الحضراء في الدهر سواها
كانت النجوى عهودا موفيات ... اقسم الشعب عليها وارتضاها
واعتلى صوت الحبيب في اباه ... ليجيب الام عن غالي فداها
فاسمعوا صوته يحكي فحى وفاء ... ايه يا امي التي صنت هواها
انا يا امـاه قربان لشعبي ... وحياتي لك سخرت قواها
انا لا ارتـاح ما دامت بقايا ... ها هنا في الارض لم ينجز جلاها
انا لا ارتـاح والاخت تنـادى ... فمن العدل استجابات دعاها
كيف يا خضراء يرتـاح ضميري ... وفلول الظلم ارست في خباها
كيف ننسى ما اراقوا من دماء ... واستباحوا ما استباحـوا من ذماها
او ننسى مثل هذا الشهر ذكرى ... مجدل التاريخ سفرا من ضياها
او ننسى مثل هذا الشهر جندا ... داهموا الاحرار غدرا وسفاها
وهمو في قوة عـزت نظيرا ... رام الاستعمار تفكيك عراها
لكن العمـال شـدوا في ثبات ... وراوا في ملـك الصبر اتجاها
غيظ الاستعمـار لما ان رآهم ... واصلـوا الاضراب حرصا وانتباها
فتصدت قـوة الشر وصاحت ... في قوى العمـال يستشرى لظاها
واذا الرشاش يسودى بجمـوع ... وابطت في الساح تحمى من دعاها

وجرى الايمـان في الاخوان يوحى ... لهمـو من قـوة الصبـر مداها
واذا الارض دم ينطـق فصـلا ... انا للحريـة الحمـرا تمـاها
انا سر الثـورة الكبرى وصوتي ... سوف يمتـد الى اعلى سماها
انا للخضراء ضياء في الليـالي ... ولدى الفجـر شعـاع في سراها
فاقيموا فـوق اشلاء الضحايـا ... روضـة للعدل وامشوا في فناها
ثم قولـوا انكـم جئتـم هـداة ... تنتبون الخـير في اقصى ثراها
وافعلـوا ما شئتم فالشعب يـدرى ... كيف يسترجـع للخضرا ذراها !
واستدار الزمـن الـدامي سريعـا ... وافاض الفجـر قطرا من نداها !
واذا الـدار غـدت ملكـا ابيـا ... واللواء الاحمـر يزهـو في علاها
قد دخلتـماه كرامـا بعـد حيـن ... وكـذا الدنيـا تلبي من حماها
وكذا تـونس وافتهـا الاماني ... وضحاياهـا اسعـدت للقاهـا !
هـذه ارواحهـا تشـدو انطلاقـا ... ويحيي قائـد الشعب سناهـا
بـارك الله نفـوسا قـد امـدت ... ثـورة الشعب بازكى دماهـا
نحـن فـي فرحتنـا نرمـز اليهـا ... بقلـوب كـم تمنت ان تراهـا
مائـلات بيننـا تمشي بنـور ... من قـوى الشورى لتستوفى بناها
لكـن الارواح انحنت عـن مثـول ... وهي عنـد الله لاقت منتهاهـا
ايه يا هـادى وقـد مت شهيـدا ... هـذه تـونس قـد وافت مناها
وبما قـدمت من مهـر ثميـن ... كتبت تورتهـا سطـر انتهاهـا
مثلمـا العـدل سيقضى حكم شعب ... عن يـد لم ترع في حقك جاهـا
وكـذا التاريخ لا يرحـم قـوما ... لم يراعوا في حمى الخضرا ولاهـا
يا رئيس الشعب يا من حل اهـلا ... وسمـا ذودا وحكمـا وبداهـا !
لك ة يا عماق هـذا الشعب حب ... وبه الانفاس تحيا في ظباهـا !
لك في ذرات هـذا القطـر فضـل ... فضـل من احيـا بلادا وسقاهـا !
يا رئيس الشعب هذى بيعة الشعر ... الى الدولـة تميكم وفاهـا .
وعيـن الشعـر عهـدا اى عهـد ... له في الدولـة صرح لا يضاهـى
لك في الشعـر سجـل متيـن ... ولدى التاريـخ سفـر قد تباهى
فلتعش يا رائـد التحرير فينـا ... ما تسامى في سما الشورى لواها !
وليبارك رائـد الشعـر خطاكم ... يا ابـا تـونس يا سر شفاهـا !

اعلان كراء

يعلن للعموم محمد بن عبد الكافي المقدم على وقف الشيخ صالح بن سلامة الرياحي الكائن ببو عرادة من مشيخة الدرع ولاية مجاز الباب الساكن بتونس نهج الناعورة زنقة الناعورة عدد ٤ ان هنشير حميرة القصيبات الذي هو في تصرف الهاشمي الجريدي وابناء اخيه والذي هو بصدد التسجيل تحت عدد ٢١٣١٢ ومساحته على وجه التقريب مائة وتسعة وخمسين هكتارا وارضه طيبة ولاتبن بها وبه بئر ولا يطالب ارضه بزيادة شيء فيه موتعه بالمكان المعروف بسيدي خليف معد للكراء بقيمة مائة وخمسين كيلو للهكتار الواحد في كل عام لمدة ثلاثة اعوام بدايتها حرثة ١٩٥٧ ودفع الكراء مسبقا في كل عام على سعر القيمة للقمح الصلب وبه ٨٥ عود زيتون تقريبا يدفع كراءه في كل عام خمسة وعشرين الف فرنك مسبقا والبتة تقع يوم الاحد ١٨ اوت على العاشرة صباحا بمكتب العدلين ببو عرادة احمد بن محمد الصالح بن خليف وجليسه وجميع المصاريف تحمل على المكتري حتى مصاريف الاشهار

بلدية تونس

حفظ الصحة والوقاية العمومية

ملحق للبلاغ الذي نشر بالصحافة يوم ١٥ اوت ١٩٥٧

وبعد فيما يخص الانهج والشوارع المبينة اسفله لايمكن ان يقع وضع صناديق الزبلة على الطريق العام قبل الساعة الرابعة ولا بعد الساعة الخامسة والنصف من غرة اكتوبر الى ٣١ مارس ولا بعد الساعة الخامسة من غرة افريل الى ٣٠ سبتمبر

شارع ليون (مابين شارع باريس ونهج دوران كلاى) نهج دوران كلاى شارع لندرة ـ نهج باب الخضراء (ما بين شارع لندرة وباب قرطجنة) نهج المالطيين ـ بطحاء الكردنال لافيجرى نهج الكوميسيون ـ نهج سيدى بومنديل ـ نهج الجزائر ـ بطحاء المحطة نهج البلجيك ـ نهج البرتغال نهج جوزيف جيور ـ شارع قرطاج (مابين نهجي مارسيشوولافيجرى نهج لافيجرى (مابين نهج قرطاج وشارع البروفانص) نهج بروفانص (مابين نهجي لافيجرى والبرتغال) نهج البرتغال (الى نهج تركيا) نهج تركيا) مابين نهج البرتغال وشارع الحبيب بورقيبة) شارع جان جوريس ـ شارع غانة (مابين شارعي جان جوريس وباريس) شارع باريس الى شارع ليون .

والامر الذي يجب توضيحه بصورة مدققة ان تلك الصناديق لا يمكن وضعها ولا ابقاؤها بالطريق العام خارج الساعة المبينة اعلاه ويجب ان يكون لها حجم قانوني وكافي لتسع مجموع الزبلة الصادرة عن المنسوغين والسكان في يوم واحد

والبقية من هذا البلاغ اعلاه بدون تغيير .

وظائف شاغرة بالبلدية

ليكن في علم العموم ان المجلس البلدي قرر في اجتماعه المنعقد يوم ٦ اوت ١٩٥٧ تخفيضا في عدد متوظفي البلدية واعوانها ولذا فان مطالب الاستخدام الواردة على البلدية لا يمكن من الان فصاعدا الا حفظها بدون النظر فيها

الا ان الوظائف التالية بقيت شاغرة الى حد الان ويمكن الترشح اليها بتوجيه مكتوب الى رئيس البلدية موضحا فيه الشهادات المحرز عليها المترشح

ـ ٤ مهندسين
ـ ٧ ملحقين فنيين
ـ بيطار واحد
ـ قابلتان
ـ ٣ ممرضين او ممرضات (محرزين على شهادة)
ـ مسعفة اجتماعية واحدة (محرزة على شهادة)
ـ راقنتان مختزلان باللغة العربية

اعلان كراء ارض فلاحية

يعلن للعموم ان بتة تسويغ القطع عدد ١١ المتركبة من هنشير الزعرورة الراجع لوقف الحاج محمد بن مسعود والكائنة بمرقب شواش تقع بسوق المجان يوم الاثنين ٢٦ اوت الجاري على التاسعة صباحا وتؤخذ الارشادات من مكتب السيد الصادق القروي نهج باب السويقة عدد ١٨٩ بالحضرة

المكتبة الوطنية التونسية BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

الرّقي

ان من سخريات القدر القاسية ان يقدر للبلاد التونسية نيل استقلالها في اصعب وقت من تاريخها الاقتصادي والاجتماعي

ويمتاز احصاء السكان بخاصيتين مفزعتين الاولى هي زيادة مطردة يضاف الى خطورتها كل عام كلفة قومية في تغذية نحو الستين الفا من الافواه الجديدة والثانية اهرام من الاسنان تبين عن ان نحو النصف من السكان لاينتج شيئا ٠

وازاء هذا النمو في عدد السكان نرى نموا آخر ابطأ في سيره هو نمو الانتاج الاصلي في البلاد الذي هو الفلاحة ٠

ان التونسي يتألم منذ احقاب عديدة من قلة الغذاء وهي قلة تزداد خطورة من سنة الى اخرى وقد تجاوزت الاحداث بكثير نتيجة البحث الاممي عام ١٩٣٦ التي اثارت شفقة الفكر العام حيث ا ن الازدياد المطرد في السكان الذي بلغ من ذلك التاريخ الى الآن ٤٠ ٪ لم يلاق من الزيادة في الانتاج الفلاحي الا زيادة ٢٥ في المائة

ويضاف الى هذين السببين اللذين اقتضتهما الطبيعة والتقنية سياسة التوهين والتمييز المتبعة باطراد منذ خمس وسبعين سنة في توزيع الاراضي ووسائل الاستثمار المالية ٠

كما ان استعمال الميكانيك الى آخر حد في الفلاحة ببعض الجهات من البلاد قد صبغ الفلاحة بصبغة الصناعة والتجرة وانكر طبيعة الارض التي لا تتبدل وزاح عن سوق الشغل يدا عاملة وافرة

ذلك ما نصب بطالة ونصب مجاعة دائبين اصابا اكثر من شطر الفلاحين نتيجة لاهمال الانتفاع من اكبر قسم من اراضيهم التي تحتاج لاكبر العناية في خدمتها نظرا لفقرها وذلك ما كثر كل عام في عدد العاطلين الذين يبحثون عن قوت مشكوك في وجوده ٠

ان السقوط البدني والانحطاط الى الحضيض اجتماعيا هما الافتتان اللتان منذ اكثر من نصف قرن تغمران بوادينا بالكرب والحزن وتحيطان مدننا بحزام مخجل من من الفارين من الجوع ٠

ولو ادعينا ان القائمين على امرنا قد اعرضوا عن الاحساس امام هذا المنظر الذي يؤول الى النزول باستمرار الى دركات الحضيض لكنا ظالمين فهلا فكرنا في التكايا المنشاة وفي توزيع القشاشيب وفي رقاع الزيت والسميد في مناسبات الاعياد وفي هذه الاسواق الخيرية التي تفتح في البطاح العمومية وفي مختشدات التموين يقوم عليها سادة من الاعيان الممتازين ومن السيدات المنتميات الى الطبقات العليا اللاتي تاخذهن الشفقة في حقبات زمنية معينة ؟ واذا استثنينا ما شد من وسائل العلاج الحقيقية نشاهد ان السرطان الذي يقرض جسم الطبقات الحية من الشعب قد عولج بمرهم الصدقة يعطيها الكبراء الذين غرتهم الدنيا بزخارفها وبمرهم العوائد المستحسنة

ولكن منذ نحو العشرين سنة تنازل المسؤولون تحت ضغط الراي العام الذي تنبه وثار الى الا الى الحيبة في الميدان القومي فزيادة عن كونها تفقد اساسا مذهبيا وكونها تنطبق على حزر صغيرة جدا في بساط عظيم من المهامة المغبرة الارجاء فانها مشمولة في اطار نظام عازم مهما كانت الكلفة ان لايموت في اجله بينما هو نفسه الاصل في هلاك الاقتصاد والاجتماع ٠

٠ ٠ وسواء اعترفنا ام انكرنا فالسياسة متقدمة على الاقتصاد وانما تندمج جميع انواع النشاط القومي مهما كانت في صلب النظام العام للبلاد وهي حقيقة يجب ان لا تتداولها المناقشات البيزنطية المدرسية

وسيكون الطريق المؤدي الى الخصب والخير محفوفا بالمكاره صعبا على هذه البلاد التونسية التي اصبحت اليوم لنفسها ووقفت وجها لوجه امام المشاكل المخيفة القائمة على ما استنزف من دمها ولكن الشعب سيجتازه على صعوباته نعم ستقتضي هذه الصعوبات منا جهدا لا ينى في عمل يومي مستمر ولكنها تؤكد عزمنا وتقوى منا خلق الصلابة

هذا وان الوزارة الجديدة تنوي تعبئة كل النشاط الانساني بالبوادي وستعبئه على قاعدة التعاضد ولكن يقال وهل جد شيء في ذلك ؟ فالتعاضد نفسه

التعاضد

موجود من قديم اسما وجسما اي نعم ، التعاضد موجود من زمان بعيد ولكنه لا يحتوي على نفس المادة وليس له اغراض التعاضد اليوم ٠

فالتعاضد في شكله الحاضر هو شركة تستفيد لغايات شخصية اصالة وانتفاعية من الاعانة المالية والفنية الدولية وهي مؤسسات تقف عند حدود المستشمرات الفلاحية المنخرطة في الشركة ومع ذلك تقتصر على الاشتراك في وسائل العمل التي تقوم بالشغل من دون مشاركة فعلية من التعاضدين انفسهم ولا اكثر من امثلة هذه الشركات التي تؤجر طوائف من الشغاليين للقيام بالعمل في خدمة الارض خلفا عن الفلاح نفسه وكثيرا ما يكون عملها مع الاسف موجبا للرضى والغبطة بحيث لايتداخل الفلاح الا لقبض منابه من الغلة وبذلك صار التعاضد مصلحة الغرض منها تحويل المستثمرة الفلاحية جراية عمرية راتبة

والغرض عندنا من التعاضد خلق جهاز لانتشار النشاط المشترك بين الفلاحين في تقرير مصالحهم وتنفيذ اغراضهم

ونريد ان تشمل كلمة التعاضد كل معناها وان يحتوي جسم التعاضد على كل مقوماته اوليس التعاضد هو العمل باشتراك ؟ ولذلك نطلب من الفلاح التونسي الذي نعرف حبه العميق للارض وكفاءته التي كثيرا ما عاكستها السلطة العليا ان يكون العامل لحصبه بنفسه وان ياكل خبزه من عرق جبينه اي ياكله بتمام الكرامة

والغرض الحقيقي هو هذه الكرامة التي قلناها اخيرا بحروفها فيجب لرجل البادية الذي كان لحد الان موضوع شفقة ممزوجة بالكبرياء ان لم يكون موضوع الاحتقار ان يسترجع كرامته

ويجب ان يشعر بقوة في وسط مجتمع الجهود المشتركة انه لم يكن غرضا يرمى بل اصبح راميا واشتراكه في نشاط الجمع يخرجه من عزلته ويؤكد في ان واحد مزاياه الشخصية والاجتماعية من الابتكار والمساهمة في التقرير والتنفيذ من جهة ووعي للمسؤولية المشتركة من جهة اخرى

واذا كانت هذه العقيدة انما نشات من المصالح الفلاحية فانها ستكون في خدمة جميع المصالح المشتركة الاخرى مثل حفظ الامن والتعليم والصحة ويكون الجمع بذلك مبتدا ومركز الاشعاع الحياة البدوية في جميع مظاهرها وبذلك يكون الفلاح قد ساهم في انشاء وتسيير الخلية

الانساني

الاجتماعية في البادية

هذا وان الوعي الاجتماعي الذي يجتهد دعاتنا في تنميته على الدوام سواء في ميدان الفلاحة الخالص كما في الميادين الاجتماعية يجب ان يرتفع الى المستوى القومي ثم ينتشر الى ان يشمل البلاد باسرها

والفلاح الذي يسترجع حقه في الارض بعمله وبتطبيقه للتعاضد والذي يشارك في تنظيم الاطارات البدوية والذي يصل به ادراك المصلحة القومية الى درجة الحماس يستحق بدون شك لقب المواطن ذلك هو الغرض النهائي من التعاضد

عن مجلة لارض التونسية

الجمعيّات

الجمعية الخيرية الاسلامية بالمهدية
موعد عقد جلستها

المهدية ـ رسالة خاصة ـ

يعلن رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية بالمهدية بانه تقرر عقد الجلسة العامة الاعتيادية للجمعية مساء يوم الاحد ١٨ اوت في تمام الساعة السادسة بقاعة نادي التعاون بالمهدية

تعاضدية النسج بقصر هلال
موعد الجلسة العامة

قصر هلال ـ رسالة خاصة ـ

تدعو تعاضدية النسج بقصر هلال كافة مشتركيها لحضور الجلسة العامة الاعتيادية التي ستنعقد يوم الجمعة ٢٣ اوت ١٩٥٧ بقاعة السينما بقصر هلال وذلك في تمام الساعة الثالثة بعد الزوال

المؤتمر القومي الثاني للكشافة التونسية

تعلم القيادة العامة للكشافة التونسية جميع القادة والمسؤولين ان مؤتمر الجمعية سينعقد ايام ٢٠ ٢١ ٢٢ سبتمبر ١٩٥٧ بمدرسة بئر الباي وقد تم توجيه الاستدعاءات الى القادة الذين لهم حق المشاركة في المؤتمر ٠

القائد العام

النادي الرياضي لحمام الانف
موعد انعقاد الجلسة السنوية

قررت الهيئة المديرة للنادي الرياضي بحمام الانف عقد جلستها السنوية ليوم الجمعة ٣٠ اوت في تمام الساعة الخامسة مساء بقاعة الجلسات بالبلدية فعلى الراغبين في المشاركة ان يقدموا مطالبهم برسالة مضمونة الوصول باسم الامين العام للنادي الرياضي بحمام الانف وآخر اجل لتقديم المطالب قد عين يوم ٢٧ اوت الجاري (تاريخ البريد)

ولا يمكن لغير الحالصين لقدر الاشتراك ان يدخلوا قاعة الجلسة

النشاط النقابي

الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة
الجامعة التونسية للخبازة

استقبلت بعثة الجامعة في ٢ ٨ ـ ٥٧ من طرف السيد الشاذلي بولعابة المتفقد الاول بديوان القمح الذي كان مصحوبا بموظفين من الادارة وقد درست المسائل الاتية :

البطاقة الصناعية : وتمت الاجابة بان ٨٠ خبازا من جملة ٩٨٠ اي ما يقل عن العشرة في المائة لم يتمموا ملفاتهم وان موفى جانفي ٥٧ هو آخر تاريخ للرخص الوقتية وستجتمع في القريب لجنة لتفض هذا المشكل نهائيا ٠

بيع الخبز على الطريق العام

ستتخذ جميع الاجراءات اللازمة لدى السيد مدير الامن الوطني لتطبيق القوانين والاوامر التي وقع اعلانها من قبل في هذا الصدد ٠

تجديد قيمة العجين : كلف مجلس الجامعة باعداد مشروع قيمة للعجين في انتظار تعيين سعر الفارينة مع مراعاة الظروف الحالية ٠

مؤتمر نواب النقابات المالية

المرغوب من جميع نواب النقابات التابعة للمالية حضور مؤتمر مافوق العادة الذي سينعقد يوم الجمعة في ١٦ اوت ١٩٥٧ في تمام الساعة الرابعة بعد الزوال بمقر جامعة الموظفين نهج سوق اهراس وذلك لانتخاب مكتب الجامعة

ومطالب الترشيح ترسل مباشرة الى الاخ محمود بن عزالدين قبل ١٥ اوت ١٩٥٧

والي القيروان يتجول في كامل منطقته

قام السيد عمر شاشية والي القيروان بزيارة المندوبيات التابعة له ليحضر المهرجانات الشعبية التي اقيمت بمناسبة نصف شهر الجيش واينما حل الا وتلقاه المواطنون بالهتافات بحياة الجيش ورئيس الجمهورية ويعقد الاجتماعات الدعائية بهاته المناطق متحدثا عن جيشنا الباسل والغاية التي بعثت الحكومة لمشاركة الشعب في الاكتتاب متعرضا في خطاباته الى الدور الهام الذي سيلعبه الجيش التونسي لحماية الوطن ولتدعيم استقلالنا ٠ ثم يبين السيد الوالي في اسهاب واجب المواطنين نحو رمز الوطن وحامي حماه بعدما تطهرت البلاد التونسية من ادران الاستعمار وحث ابناء الشعب على ان نتقدم باعز ما نملكه لتجهيز جيشنا الظافر الذي نعلق عليه اكبر الامال ، وهكذا يواصل السادة المعتمدون سلسلة اجتماعاتهم بالمواطنين في كامل المشيخات على المنوال الذي خطه لهم السيد الوالي ونحن لاحظنا وان الشعب القيرواني والجلاصي مقبلين على محلات الاكتتاب بقلوب ملؤها الاخلاص للجيش التونسي الفتي معربين عن تعلقهم المتين بحمهوريتنا الفتية ورئيسها الجليل

بلدية منزل بورقيبة
قرار لمنع التسول

يعلن رئيس بلدية منزل بورقيبة

بعد اطلاعه على الامر العلي المؤرخ في ١١ مارس ١٩٠٥ القاضي باحداث بلدية منزل بورقيبة

والامر العلي المؤرخ في ١٢ شعبان ١٣٧٦ القاضي باحداث قانون البلديات

والامر العلي المؤرخ في ٢٣ جانفي ١٩٠٢ المخول لرؤساء البلديات حق منع التسول بكامل او ببعض تراب الدائرة البلدية

والامر العلي المؤرخ في ١٢ صفر ١٩٥٨ المتمم بامر ٢٣ جانفي ١٩٠٢ ٠

وحيث انه يتحتم القضاء على التسول لغرض اقرار الامن والصحة العمومية ٠

وعملا بالمفاوضة البلدية بتاريخ ١١ جوان ١٩٥٧ بانه قرر ما يلي :

الفصل الاول ـ يحجر احتراف التسول بكامل منطقة البلدية

الفصل الثاني ـ يحجر تشجيع القاصرين من الذكور والاناث على احتراف التسول او تسهيل ذلك لهم او تحريضهم عليه ٠

الفصل الثالث ـ يعاقب مخالف هذا القرار طبقا للاحكام الواردة بامر ٣ افريل ١٩٣٩ السالف الذكر وبجميع النصوص المتاتية عن هذا الامر

الفصل الرابع ـ كلف رئيس الدائرة البلدية للشرطة بمنزل بورقيبة بتنفيذ هذا القرار ٠

رئيس البلدية

اعلان تسويغ

يعلن للعموم حسن المعاوي المقدم على وقفي الوحشي ان بتة تسويغ حانوت بنهج باب الخضراء عدد ١٢ بتونس ستقع بمكتبه بنهج باب السويقة عدد ٨٨ يوم الخميس ٢٢ اوت الجاري على العاشرة صباحا ـ السعر الافتتاحي ستون الف فرنك ٦٠٠٠٠ في السنة دون المعاليم الارشادات والمخابرة بمكتب المعلن من الثامنة الى العاشرة

المصائف الاسلامية والجولات

تعلم جمعية المصائف الاسلامية والجولات كافة اولياء الاطفال والفتيات ان ابناءهم وصلوا الى مصطافهم بعين دراهم وبئر الباي امنين وهم الان يتمتعون بصحة جيدة وينعمون بجمال الطبيعة الخلاب ٠

الكاتب العام

اعلان كراء قطع ارض بالاحواز

يعلن للعموم ان بتة تسويغ القطع التالية ستقع بمكتب السيد الصادق القروي بنهج باب السويقة عدد ١٨٩ يوم الخميس ٢٢ اوت ١٩٥٧ على التاسعة صباحا

١) ارض العنابة بشطرانة
٢) قطعة مامي بولكباش قرب منوبة
٣) قطعة بياض وادي بعيرة براس الطابية
٤) بياض موضع غيران الحمام بكرش الغابة
٥) بياض موضع السواري
٦) بياض موضع القماطة
٧) ارض قرعة السوسي بالخضراء
٨) ارض البطوم بريانة
٩) سانية الصفصافة بسليمان
١٠) ارض راس الحجلة بالخضراء
١١) بياض برنوسة بالقاضي بالكرش ٠
١٢) بياض الرخامية
١٣ بياض بئر الكنز
١٤) بياض سانية التاصف بالمحمدية
١٥ بياض ارض العريبي
١٦) بياض وادي الانثاري بكرش الغابة
١٧) بياض بن عمر بالجبل الاحمر
١٨) بياض بنت شريط

وتؤخذ الاعلانات من مكتب المعلن اعلاه

نشاط الطيران

نشاط الطيران

الوصول : طائرة خط ليون ـ اجاكسيون ـ تونس ـ ١٢،٤٠
باريس مرسيليا ـ تونس ١٣،٥٥
الدار البيضاء ـ وهران ـ الجزائر قسنطينة ـ تونس ـ ١٧،٠٠

السفر : طائرة خط تونس ـ مرسيليا ـ ليون ـ ١٤،٤٠
تونس ـ مرسيليا باريس ١٦،٠٠

نشاط البواخر

دخلت المياه التونسية

الباخرة سيتي دي تونيزي الايطالية قادمة من باليرمو
الباخرة كويلا البرتغالية قادمة من ليوتي

خرجت من المياه التونسية

الباخرة سيتي دي تونيزي الايطالية قاصدة اليرمو ٠
الباخرة هوقات الفرنسية قاصدة مرسيليا ٠

البورصة الزيتية التونسية

وقيع (اكسترا) :
حاضر بسوسة ٢٤٥٠٠ بائع ـ حاضر بصفاقس ٢٤٠٠٠ شاري ـ حاضر بتونس ٢٣٠٠٠ بالاسم
مؤجل بسوسة ٢٤٥٠٠ بائع ـ مؤجل بصفاقس ٢٤٠٠٠ بالاسم ـ مؤجل بتونس ٢٣٠٠٠ بالاسم

وقيع :
حاضر بسوسة ٢٣٥٠٠ بائع ـ حاضر بصفاقس ٢٣٥٠٠ شاري ـ حاضر بتونس ٢٢٠٠٠ بالاسم
مؤجل بسوسة ٢٣٠٠٠ بائع ـ مؤجل بصفاقس ٢٣٥٠٠ بالاسم ـ مؤجل بتونس ٢٢٠٠٠ بالاسم

جيد :
حاضر بسوسة ٢٣٠٠٠ بائع ـ حاضر بصفاقس ٢٣٠٠٠ شاري ـ حاضر بتونس ٢١٥٠٠ بائع
مؤجل بسوسة ٢٣٠٠٠ بائع ـ مؤجل بصفاقس ٢٣٠٠٠ بالاسم ـ مؤجل بتونس ٢١٥٠٠ بالاسم

فقيع : (درجة الحموضة ٢)
حاضر بسوسة ٢٢٥٠٠ بائع ـ حاضر بصفاقس ٢٢٥٠٠ شاري ـ حاضر بتونس ٢١٠٠٠ بالاسم
مؤجل بسوسة ٢٢٥٠٠ بائع ـ مؤجل بصفاقس ٢٢٥٠٠ بالاسم ـ مؤجل بتونس ٢١٠٠٠ بالاسم

فقيع : (درجة الحموضة ٣)
حاضر بسوسة ٢٢٠٠٠ بائع ـ حاضر بصفاقس ٢٢٠٠٠ شاري ـ حاضر بتونس ٢١٠٠٠ بالاسم
مؤجل بسوسة ٢٢٠٠٠ بائع ـ مؤجل بصفاقس ٢٢٠٠٠ بالاسم ـ مؤجل بتونس ٢١٠٠٠ بالاسم

معصرى : (درجة الحموضة ٥)
حاضر بسوسة ٢١٥٠٠ بائع ـ حاضر بصفاقس ٢١٦٠٠ شاري ـ حاضر بتونس ٢٠٥٠٠ شاري
مؤجل بسوسة ٢١٥٠٠ بائع ـ مؤجل بصفاقس ٢١٥٠٠ بالاسم ـ مؤجل بتونس ٢٠٥٠٠ بالاسم

صالح للتكرير
حاضر بسوسة ١١٥٠٠ بالاسم ـ حاضر بصفاقس ١١٨٠٠ بالاسم ـ حاضر بتونس ١٢٠٠٠ بالاسم

عمليات في معابر البورصة بتونس ، سوسة وصفاقس

رفيع (اكسترا) :
حاضر ١٢٠٠٠ كيلو بـ ٢٣٠٠٠

رفيع :
حاضر ٣٠٠٠٠ كيلو بـ ٢٣٣٣٠ سعر متوسط

جيد :
حاضر ٣٦٣٠٠٠ كيلو بـ ٢٢١٥٠ سعر متوسط

فقيع (درجة الحموضة ٢) :
حاضر ١٤٠٠٠ كيلو بـ ٢٢٥٠٠

فقيع : (درجة الحموضة ٣) :
حاضر ٣١٠٠٠ كيلو بـ ٢١٩٥٠ سعر متوسط

معصرى : (درجة الحموضة ٥)
حاضر ٥٠٠٠٠ كيلو بـ ٢٠٠٠٠

معفى من الفيتورة :
٠،٥ حاضر ٥٠٠٠ كيلو بـ ١٨٠٠٠

نشاط الحزب

جامعة جبنيانة

حملة اسبوع الجيش

جبنيانة ـ رسالة خاصة

تقام الان بجبنيانة حملة واسعة النطاق لفائدة اسبوع الجيش ٠ وقد عقد اجتماع تمهيدي كبير دعت اليه شعبة البلدة حضره ممثلو المنظمات القومية والاهلون والقيت خطب وكلمات تحرض الناس على التبرع لفائدة الجيش ٠

جامعة نفزاوة

حملة اسبوع الجيش ببشرى

نفزاوة ـ رسالة خاصة

قامت عدة عدة عدة عدة عدة بعقد اجتماع كبير تدعو فيه لفائدة اسبوع الجيش وقد حضر هذا الاجتماع اخوان جامعيون وممثلو المنظمات القومية والاهلون والقيت خطب توجيهية تحث الناس على مواصلة التبرع لفائدة تسليح الجيش ٠

جامعة الكاف

تاجيل حفلة شعبة القصور الكاف ـ رسالة خاصة ـ

تعلن شعبة القصور للسادة المدعوين للحفلة التي ستقام لفائدة (اطفال بورقيبة) ببلدة القصور يوم ١٦ اوت الجاري ان الحفلة المذكورة قد وقع تاخيرها الى يوم الثلاثين منه ٠ وذلك نظرا لوجود اسبوعي الجيش التونسي ويعتبر هذا كاستدعاء ثان لمن يهمه الامر

جامعة سليمان

تدارك خطا سليانة ـ رسالة خاصة ـ

اهدت جامعة سليانة الى فخامة رئيس الجمهورية اثناء زيارته الاخيرة للبلدة جرارا رمزيا من الذهب (تراكتور) واقامت لسيادته مادبة غداء وليس المندوبية ٠ واشرف على النظام الشبيبة الدستورية لا فتيان المندوبية ٠ كما جاء في الوصف الذي اخبرنا به مندوبنا

جامعة القيروان

القيروان لمراسلنا خاص تنتقل الى ناديها الجديد

انتقلت الجامعة الدستورية للقيروان واحوازها الى ناديها وهو المحل المعروف (بمقهى روك) سابقا ٠

وكان سروز الدستوريين عظيما بهذا النادي اللائق بسمعة الجامعة ومكانتها لاتساعه وحسن موقعه والدستوريون عامة ، الجامعة واطاراتها خاصة

يعبرون عن عظيم تقديرهم وشكرهم لوالي القيروان السيد عمر شاشية على ما تبذله للجامعة من اعانات ومساعدات ومجهودات محمودة مكنت الجامعة من التحصيل على ناديها الجديد وستقوم لجامعة بتدشينه قريبا حينما تنتهي من تاثيثه وادخال اصلاحات عليه

جامعة جربة

اجتماعات لفائدة اسبوعي الجيش جربة رسالة خاصة

بمناسبة نصف شهر الجيش تعقد الجامعة الدستورية بجربة اجتماعات عامة في الشعب والمراكز التالية

شعبة بني ديس يوم الجمعة ١٦ اوت ١٩٥٧ في تمام الساعة ٨ صباحا

شعبة ميدون يوم الجمعة ١٦ اوت ١٩٥٧ في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا

شعبة المحبوبيين يوم الجمعة ١٦ اوت ١٩٥٧ في تمام الساعة ٥ مساء

شعبة وادي الزيب يوم السبت ١٧ اوت ١٩٥٧ في تمام الساعة ٦ مساء

شعبة مليته يوم السبت ١٧ اوت ١٩٥٧ في تمام الساعة ٩ صباحا

شعبة قلاله يوم الاحد ١٨ اوت ١٩٥٧ في تمام الساعة ٨ صباحا

شعبة الماي يوم الثلاثاء ٢٠ اوت ١٩٥٧ في تمام الساعة ٥ مساء

شعبة حومة السوق يوم خميس ٢٢ اوت ١٩٥٧ في تمام الساعة ٩ صباحا ٠

وفد الشبيبة الدستورية في اميركا

غادر تونس قاصدا اميركا وفد الشبيبة الدستورية في مؤتمر التسلح الاخلاقي ٠ ويتركب الوفد من الاخوان الطيب ميلاد معتمد شبيبة شعبة نابل ـ محمد الزرمديني وعبد القادر بن صالح وقد حل الوفد بامريكا

حجابروا
خطاط العمل
الحبيب بن عياد

كتيبة من جيش التحرير المغربي تهاجم مركزا عسكريا بموريطانيا وتنزل بها خسائر فادحة

افادت انباء المغرب الاقصى ان كتيبة من جيش التحرير بجهة موريطانيا من المملكة المغربية تعد مائة فدائي هاجمت يوم ٦ اوت المركز العسكري الفرنسي بفم اعشار على بعد ٢١٠ كم من تندوف . ودامت المعركة من السابعة صباحا الى الثامنة ليلا

وكانت صفوف الفرنسيين تعتمد على الاسلحة الثقيلة والخفيفة وعدد الجنود فيها يقارب الالف .

واكدت البرقية ان خمسة وعشرين جنديا فرنسيا قتلوا اثناء الاصطدام بينما يتراوح عدد الجرحى بين المائة والمائة والخمسين وقد غنم المغاربة كمية هائلة من السلاح الخفيف واحرقوا عددا كبيرا من السيارات العسكرية الفرنسية منها ١٥ سيارة من نوع جيب .

هذا وقد ايدت وزارة الاخبار المغربية جميع هذه التفاصيل في بلاغ اصدرته صباح امس .

محاضرة للاميرة عائشة

القت صاحبة السمو الاميرة عائشة كريمة جلالة ملك المغرب محاضرة بالملتقى العالمي بمدينة توملياين . وكان موضوع هذه المحاضرة : تطور المراة المسلمة

وزير خارجية المغرب يحل بطهران

نزل بطهران السيد احمد بلافريج وزير خارجية المغرب في طريقه الى ماليزيا لتمثيل بلاده في اعياد استقلال هذه الدولة الاسيوية المتحررة .

وقد صرح السيد بلافريج بانه يحمل رسالة شخصية من لدن جلالة السلطان ملك المغرب الاقصى الى جلالة شاه ايران . وقال اياط ان جلالة الملك كلفه بالتفاوض مع الحكومة الايرانية قصد ربط علاقات ودية وديبلوماسية بين المغرب الاقصى وايران ، هذا والمقرر ان يقضي الوزير المغربي بطهران ثلاثة ايام يستقبل اثناءها من طرف جلالة الشاه والسيد اقبال رئيس الحكومة .

بولغانين لم يطرد

موسكو ١٥ اوت (ا م ب) : كذب ناطق بلسان الهيئة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الانباء القائلة ان الماريشال بولغانين رئيس مجلس الوزراء قد اطرد من مجلس السوفيات الاعلى وقال متكلما عن تهاوردت بجريدة (نيويورك تايمس) (ان هذا الخبر كاذب)

جلالة السلطان يتخذ لقبا جديدا

الرباط ـ ١٥ اوت (ا . ب) ورد بلاغ عن القصر يفيد ان جلالة السلطان سيدي محمد الخامس قرر ان يدعى ابتداء من اليوم ملك المغرب الاقصى

وافادت وزارة الخارجية من جهة اخرى انها اشعرت جميع السفارات والمفوضيات المغربية بالخارج بان المملكة الشريفية سيطلق عليها اسم « مملكة المغرب الاقصى » .

اتفاق تجاري بين المغرب ودول البنليكس

الرباط ١٥ اوت (ف . ب) : وقع في الايام الاخيرة اتفاق تجاري بين الحكومة المغربية ودول البينيليكس . وتبلغ قيمة المبادلات التي ستنتج عن هذا الاتفاق ثلاث مليارات ونصف المليار من الفرنكات

وهذا سوف يقع توسيع نطاق توريد الالات الميكانيكية التي تزود بها بلجيكيا المغرب . وسيتم ذلك في القريب

عودة وزير الداخلية

عاد امس الى المغرب الاقصى السيد ادريس المحمدي وزير الداخلية المغربية بعد ان قضى اياما في الراحة والاستجمام بفرنسا

صنع بواخر في الدار البيضاء

اتمت مصانع البواخر بالدار البيضاء صنع باخرة مغربية يبلغ طولها عشرين مترا وقوتها ١٨٠ حصانا وهذه الباخرة هي الرابعة من نوعها التي تم صنعها في ميناء الدار البيضاء وقد اطلق عليها اسم (مرزاق)

هل تقطع العلاقات السورية الأمريكية؟

الموقف يتطور تطورا سريعا يلفت الأنظار

(بقية ما بالصفحة الاولى)

الدولة المكلف بالاخبار بتصريح الى الصحافة علق فيه على رد فعل لبنان والاردن امام كشف القناع عن المؤامرة الامريكية بسوريا وجاء في هذا التصريح بالخصوص قوله : (شننت بعض الاوساط الرسمية في لبنان والاردن حملة فجئية ضد سوريا واننا نامل ان تتذكر هذه الاوساط اللبنانية والاردنية روابط الاخوة التي تجمع بلداننا الثلاثة لان نضع حدا لمثل هذه الحملة

المجلس الوزاري السوري يعقد جلسة خاصة

دمشق ـ ١٥ اوت (ا س ب) عقد المجلس الوزاري السوري جلسة خاصة امس تحت رئاسة السيد شكري القوتلي رئيس الجمهورية . وخصصت هذه الجلسة للنظر في التوتر السوري الامريكي

وصرح السيد البيطار وزير الشؤون الخارجية ان الحكومة تدرس الحالة الطارئة عن اعلان قرار الولايات المتحدة المتعلق بترحيل السفير السوري بواشنطون السيد زين الدين والكاتب العام الثاني للسفارة السيد زكرياء

واضاف الوزير السوري قائلا ان هذه التدابير رد فعل لما قامت به سوريا من ترحيل موظفي السفارة الامريكية الثلاثة بدمشق وتنتظر الحكومة السورية في هذه التدابير مع مراعاة ضرورة المحافظ على المصلحة العليا لبلادنا على اساس سياسة الحياد الايجابي

حوادث الجزائر

(بقية ما بالصفحة الاولى)

وقد مات الجريح بعد نصف ساعة

رد الفعل الفرنسي

وبتلمسان قامت دورية عسكرية بحملة تفتيشية واسعة النطاق اثر قتل احد الضباط من طرف رجال جبهة التحرير وقد اعتقل اثناء هذه الحملة عدد من الشيوخ والنساء وقالت البرقية ان بعضهم حاولوا الفرار فاطلق الجنود الرصاص على جملة المعتقلين وقد استشهد بذلك احد عشر شخصا من بين الشيوخ والنساء وجرح ثلاثة عشر

وبجهة سطيف وجدت جثة احد الجزائريين مخربة بالرصاص ويدعى القتيل والى سعيد وهو من ابناء دوار تمليون كما وجدت بليغة في نفس الجهة . وتدعى امراة جزائرية جريحة جروحا السلطات ان الجزائريين انفسهم هم الذين قاموا بهذه الاعمال ـ وهذا الادعاء يذكرنا بالشنشنة القديمة التي التجات اليها مصالح مقاهي افينيون وقد دام تبادل الطلقات النارية قرابة العشرين دقيقة استعمل اثناءها البوليس الفرنسي البنادق والمسدسات واستعمل الجزائريون الرشاشات والقذائف اليدوية وادعت الاحصائيات الفرنسية ان اربعة جزائريين قتلوا ولكنهالم تتعرض الى عدد من قتل من رجال البوليس الفرنسي

وبجهة فرسای من ضواحي باريس وجدت جثة الشهيد الجزائري سعيد خشاشة ويقربه عدد من الخراطيش وقدتظاهرت السلطات بفتح بحث في الموضوع محاولة تضليل الراي العام

كما قتل عامل جزائري بمدينة طولون وتقول البرقيات الفرنسية ان اعوان جبهة التحرير بفرنسا هم الذين قتلوه

وبجهة تالو ديار بالجنوب

بلاغات جيش التحرير الوطني الجزائري القاعدة الشرقية

في الارواح بعشرة قتلى وبعشرات الجرحى

اما خسائرنا فقد جرح واحد فقط

ولاية رقم (١) اوراس النمامشة

في ليلة ١١ اوت ١٩٥٧ قطعت الفرقة الاولى من كتيبة الفدائيين الاسلاك الشائكة التي تربط بين تبسة ومركز الماء الابيض وقد قطعوا مسافة كبيرة تقدر بعشر كيلومترات وقد اعانتها في هذا التخريب الكتيبة الاولى من الفيلق الاول

في ليلة ١٤ او ت ١٩٥٧ وعند الساعة الثامنة ليلا كانت الفرقة الاولى من كتيبة الفدائيين تهاجم مركز تنوكلة وتمطره بوابل من اسلحتها الاتوماتيكية وقنابل مدافع الهاون عيار ٨١ وقنابل انيرجا والقنابل اليدوية وتواصل اطلاق النار بشدة حتى الساعة التاسعة ليلا تكبدت اثناءه القوات المرابطة بالمركز خسائر فادحة في الارواح والعتاد وانسحبت

بعض رجال جيش التحرير يتاهبون لمباغتة جند الاستعمار بنيران رشاشاتهم في احدى الكمائن

انباء مصر

حول محاكمة المتآمرين متهم ثالث يؤكد ان اعترافاته اخذت منه قسرا

القاهرة ـ ١٥ اوت (ى . ب) صرح احد المتهمين في مؤامرة القاهرة في اليوم الثالث من المحاكمة بان الاعترافات التي كان قد افضى بها قد اخذت منه تحت الضغط من طرف ضباط مصالح الاستعلامات المصرية

ووضح القائد امين فوزي ان هؤلاء الضباط قد حرموه الغذاء والماء مدة ثلاثة ايام . ثم مثل امامهم وصرحوا له اذا امضى اعترافه بانه لا يبقى متهما ولكنه سيحضر كشاهد على التهمة فقط

وصرح القائم مقام حسن سيام امس ان اعترافاته قد انتزعت منه انتزاعا وانه قد كان محروما من الغذاء والماء مدة ثلاثين ساعة وبعد ذلك مثل امام ضباط دعوه للجلوس امام منضدة عليها كاس ماء بحر واعترف تحت الضغط .

بعثة بريطانية تسافر الى القاهرة

لندرة ـ ١٥ اوت (ف . ب) بارح ممثل الخزينة البريطانية المستر ملنارو وممثل بنك بريطانيا المستر هلويس لندرة بطريق الجو قاصدين القاهرة حيث سيقومان بمهمة اخبارية حول الاملاك البريطانية التي حجزتها الحكومة المصرية .

الرئيس جمال عبد الناصر يزور اليونان

القاهرة ١٥ اوت (ف . ب) اخبرت صحيفة (المساء) ان الرئيس جمال عبد الناصر سيقوم بزيارة رسمية الى اليونان اثناء شهر نوفمبر .

وقد قبل الرئيس جمال عبد الناصر الدعوة التي وجهها له ملك اليونان بول . وافادت نفس الصحيفة ان الملك بول والملكة فريديكا سيزوران مصر اثناء الخريف

مصر ترسل الى المملكة العربية السعودية سربا جديدا من الطائرات

القاهرة ١٥ اوت ف . ب

اخبرت اذاعة القاهرة ان ناطقا بلسان القوات العربية الموحدة صرح اليوم بالقاهرة ان مصر قد سلمت اليوم الى المملكة العربية السعودية سربا جديدا من الطائرات القاذفة للقنابل طبقا للاتفاقية العسكرية المبرمة في العام الفارط بين البلادين .

واضاف الناطق ان تسليم هذا السرب الجديد من الطائرات سيسمح مع ما سبقه بان يدعم القوات الجوية للمملكة العربية السعودية ويسجل المشاركة العسكرية بين مصر والمملكة العربية السعودية للدفاع المشترك عن الوطن العربي الكبير

في ذكرى استقلال الهند

دلهي الجديدة ١٥ اوت (ف ب)

بينما كان الشعب الهندي يحتفل بالذكرى العاشرة لاستقلاله بدات بعض الحوادث بجابور عاصمة الراجابتان وقد اضرم المتظاهرون النار في بعض الدكاكين وحطموا النادي المركزي القار لحزب المؤتمر وتقول الاوساط المطلعة ان هؤلاء المتظاهرين كان يوجد من بينهم بعض الطلبة

وتذكر بعض الاوساط ان الطلبة بجابور يقومون منذ اسابيع بمظاهرات للاحتجاج ضد ارتفاع معلوم الدراسة

ثورة مسلحة في الصين الشعبية

بيكين ـ ١٥ اوت (ف . ب)

اعلنت اذاعة بيكين ان ثورة مسلحة قد قامت في جهة لاو ـ يو

واخبرت اذاعة بيكين ان تشانغ يو ميي رئيس العصابة المسلحة قد القت عليه القبض قوات الامن كما انها القت القبض على بعض افراد عصابته كما انه عثر على كمية عظيمة من الذخائر الحربية وعلى وثائق تدل دلالة واضحة عن سوءنية هاته العصابة وتخبر الاوساط المطلعة ان هاته العصابة قد اجتمعت سريا مرارا ووافقت على قلب الحكومة الشعبية الحالية

واخبرت الاذاعة ان هؤلاء الثوار ستحاكمهم المحاكم الشعبية

العفو في اندنوسيا

سيشمل العفو ٢٥ الف سجينا بمناسبة عيد الاستقلال الاندنوسي وسيطلق سراح ٥٢٥٩ سجينا .

اول غواصة للجمهورية الالمانية الاتحادية

كيال ـ باشرت اول غواصة للجمهورية الاتحادية الالمانية العمل اليوم بميناء كيال وتبلغ حمولتها ٢٥٠ طنا

زيارة عاهل الاردن والسعودية

بيروت سيزور الملك حسين سعود في شهر اكتوبر القادم بمناسبة افتتاح الالعاب الاولمبية العربية

مركيز بريطاني ينتقد ملكته

لندرة ـ ١٥ اوت (ف . ب) نشرت مجلة (نيوستيسمان) رسالة بعث بها اليها المركيز دولند ندري الذي كتب فيها (انى لا استطيع ان اعتقد ان شخصا مهما كانت سذاجته يستطيع ان يهمل هذه القضية ويرتاح الى فكرة ملوكية آلت الى عائلة مقدسة ، يتباهى افرادها عندما يطلب اليهم التقدم ويتبخترون بروائحهم العطرة ، ويمنون بابتساماتهم الى عجين الاسنان ، ويعمدون الى قص شعرهم باحدث طريقة) .

بلدية بنزرت قرار بمطالب البناء

يحيط رئيس بلدية بنزرت كافة السكان علما انه بمقتضى منشور كتابة الدولة للداخلية المؤرخ في ١٩ جويلية ١٩٥٧ والمتضمن المطالبة باحصاء رخص البناء ومراقبة البناءات بعد اتمامها يجب على كل من يفكر في بناء محل ان يقدم مطلبا في ذلك للبلدية مصحوبا بمثال للمحل موضحا فيه كيفية البناء ومكانه حتى يرخص له .

ومن يخالف ذلك فان البلدية تتخذ الاجراءات اللازمة منها هدم ما احدث من البناء .

رئيس البلدية

بلدية تونس تسويغ مستودعات الدراجات بالعاصمة

ستعرض بلدية تونس للكراء بالمزاد العلني ولاخر راغب لزمة مستودعات الدراجات الكائنة داخل منطقة البلدية في الاماكن الاتية

ـ نهج الدنمارك

ـ شارع انقلترا

ـ شارع الحبيب بورقيبة

ـ المنسبط الاول

ـ المنسبط الثاني

وذلك لمدة ثلاث سنوات

ويمكن الاطلاع على كراس الشروط بمصلحة القضايا بقصر البلدية بالطابق الثاني بالمكتب عدد ١٠ ـ

ويجب ان توجه العروض فيما ذكر باسم السيد رئيس بلدية العاصمة قبل يوم ٢٥ اوت ١٩٥٧ على الساعة العاشرة صباحا

هذا وتفتح الظروف يوم ٣١ اوت ١٩٥٧ على الساعة العاشرة صباحا

الطيران البريطاني يدمر في قذف مسقط أس إمام عمان بينما يدعم الثوار مراكزهم ويجبرون قوات مسقط على التقهقر

(بقية ما بالصفحة الاولى)

عشر دول عربية تطلب انعقاد مجلس الامن للنظر في قضية عمان

مقر الامم المتحدة ـ (نيويورك) ١٥ اوت (ف . ب ا) :

طلبت عشر دول عربية اليوم انعقاد مجلس الامن سريعا للنظر في الاعتداء المسلح لبريطانيا على استقلال وسيادة ووحدة تراب امامة عمان .

وقد امضى على الرسالة جميع ممثلي الدول العربية في هيئة الامم المتحدة باستثناء تونس وهي مصر والعراق والاردن ولبنان وليبيا والمغرب والمملكة العربية السعودية والسودان وسوريا واليمن .

وآخر من مضى على هذه الرسالة هو مندوب العراق السيد هاشم جواد الذي سيرافع لدى مجلس الامن لفائدة ترسيم قضية عمان في جدول الاعمال نظرا لكونه الممثل الوحيد لدولة عربية الذي سيحضر جلسة مناقشة الترسيم .

وقد الفت المندوبون العرب في هذه الرسالة نظر رئيس مجلس الامن الى الفصل الخامس والثلاثين من قانون الامم المتحدة الذي يفيد ان كل عضو من اعضاء المنظمة يستطيع ان يلفت نظر مجلس الامن او الجمعية العمومية الى خلاف او حالة حتى يضبط اذا ما كان امتداد هذا الخلاف او هذه الحالة من شانه ان يهدد السلام والامن الدولي .

مجلس الامن ينظر في قضية عمان في جدول اعماله

مقر الامم المتحدة ـ (نيويورك) ١٥ اوت (ف ب)

اخبرت الكتابة العامة للامم المتحدة رسميا ان مجلس الامن سينعقد صباح يوم الثلاثاء للنظر في قضية ترسيم قضية عمان في جدول اعماله

لاول مرة

تقع ـ بلاجوتي ـ حلق الوادي في الهواء الطلق حفلة فنية رائعة

مساء السبت ١٧ اوت

تحييها مطربة الجيل السيدة

علية

بمشاركة محمد ساسي راوول جورنو والمنولوجيست الهادي لسملالي وعزالدين يدير والراقصة المبدعة هندة والبدوية زهرة .

وذلك يوم السبت ١٧ اوت على الساعة التاسعة ليلا

اسعار الدخول : ٥٠٠ ف ـ ٣٥٠ ف

انتظروا مجلة الشباب